

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة "دراسة لعينة من النساء الموظفات بولاية إيليزي"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال
إعداد الطالبتين: خيرة بريكي
نور الهدى لطيفة شلال

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
هشام زروقة	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
إيمان ببة	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
ضياء الدين براهيم	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة "دراسة لعينة من النساء الموظفات بولاية إيليزي"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال
إعداد الطالبتين: خيرة بريكي
نور الهدى لطيفة شلال

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
هشام زروقة	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
إيمان ببة	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
ضياء الدين براهمي	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2023

الاهداء

لا يطيب الليل إلا بذكرك ولا النهار إلا بشكرك أحمدك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
على توفيقى لإنجاز ثمرتي جهدي المتواضع لكى أهديه إلى "أمي وأبي" أطال الله في
عمرهما وبارك فيهما وإلى أسرتي الصغيرة زوجي الذي هو مصدر دعمي وله الفضل
في إتمام دراستي بعد ربي وإلى أولادي من كبيرهم إلى صغيرهم وإلى ابنتي صغيرتي
وإلى جميع اخوتي وزوجاتهم وأولادهم وإلى كل من ساهم في دعمي من قريب أو
بعيد وإلى جميع صديقاتي وأخص بالذكر صديقتي الغالية خيرة وإلى كل من
أسعده نجاحي وإلى كل عائلة شلالى.

الاهداء

اهدي عملي إلى أُمي الغالية وابي العزيز

كما أهديه لإخوتي (زينب، لوزة، سعيد، عبدالمجيد، و خليل)

وصديقاتي الغاليات (رحاب، ابتسام، رميسة) واهديه لغاليتي هينة وإلى نور الهدى

وإلى عائلة بريكي وبخوت

كما اهدي عملي الى طاقم البحث العلمي

وخاصة أساتذتي .

شكر و عرفان

من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال رسول الله صلى عليه وسلم " من صنع إليكم معروفا فكافنوه فإن لم تجدوا ما تكافنوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه " الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والشكر لله عز وجل على فضله ونعمته على تيسيرنا لهذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد وخص بالذكر الأستاذة الفاضلة المشرفة ايمان ببة على هذا العمل وعلى صبرها ووقوفها معنا، كما نتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة الأفاضل

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في ولاية إيليزي، حيث تم التركيز على المرأة الصحراوية العاملة، كونها تعاني من بعض الصعوبات في الانخراط في المجال الاقتصادي، وعدم ادراكها للفرص المتاحة لها واستغلالها. لتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة الاستبيان، وزع على 60 امرأة عاملة في القطاع العام والقطاع الخاص وصاحبات المشاريع الخاصة بولاية إيليزي. بعد تحليل وتفسير إجابات نساء العينة وكذا اختبار الفرضيات، تم التوصل إلى أنَّ هناك ارتباط قوي بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ودرجة التمكين الاقتصادي للمرأة، وكذلك تحظى نساء العينة بدرجة كبيرة من التمكين الاقتصادي، كما تم التوصل إلى أنَّه لا يوجد اختلاف بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والمتغيرات الشخصية لولاية إيليزي. الكلمات المفتاحية: تمكين، تمكين اقتصادي، تمكين اقتصادي للمرأة، مناطق صحراوية.

Abstract:

This study aims to clarify the role of social and economic factors in enhancing women's economic empowerment in the state of Illizi. The focus was on working Sahrawi women, as they face difficulties in engaging in economic activities and lack awareness of available opportunities for their utilization. To achieve this goal, a questionnaire tool was used, distributed to 60 working women in the public sector, private sector, and women entrepreneurs in the state of Illizi.

After analyzing and interpreting the sample women's responses and testing the hypotheses, it was found that there is a strong correlation between social and economic factors and the degree of women's economic empowerment. The sample women also showed a high level of economic empowerment. Additionally, it was concluded that there is no difference in the degree of women's economic empowerment and personal variables in the state of Illizi.

Keywords: Empowerment, Economic empowerment, Women's economic empowerment, Desert Areas.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	إهداء
III	شكر وعرفان
IV	الملخص
V	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة
1	الفصل الأول: عنوان الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التمكين الاقتصادي
3	المطلب الأول: مفهوم التمكين الاقتصادي
3	الفرع الأول: تعريف التمكين
4	الفرع الثاني: تعريف تمكين المرأة
5	الفرع الثالث: التمكين الاقتصادي للمرأة
5	أ- تعريف التمكين الاقتصادي للمرأة
6	ب- أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة
7	ج- مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة
8	د- مظاهر التمكين الاقتصادي للمرأة
9	هـ- مظاهر عدم تمكين المرأة اقتصاديا في العالم
10	و- خطوات تمكين المرأة العاملة
11	ز- المؤشرات الإحصائية في الجزائر
13	المطلب الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية لتمكين المرأة
13	الفرع الأول: مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة
14	الفرع الثاني: المعوقات الاجتماعية والاقتصادية
14	1- واقع المرأة في الدول النامية
16	2- التمكين الاقتصادي التنموي للمرأة
17	الفرع الثالث: أسباب ودوافع تمكين المرأة

18	المطلب الثالث: آثار التمكين الاقتصادي على المرأة
20	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: عرض ومناقشة الدراسات السابقة بالعربية
24	المطلب الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة بالأجنبية
25	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل
30	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الخطوات المنهجية للدراسة التطبيقية
32	المطلب الأول: اختيار مجتمع الدراسة وتحديد عينة وأداة الدراسة
32	الفرع الأول: طريقة اختيار مجتمع وعينة الدراسة
32	الفرع الثاني: تصميم أداة الدراسة
34	الفرع الثالث: التأكد من مدى ثبات الاستبيان
35	المطلب الثاني: توزيع نساء عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية
35	الفرع الأول: توزيع نساء العينة حسب متغير السن
36	الفرع الثاني: توزيع نساء عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
36	الفرع الثالث: توزيع نساء العينة حسب متغير المهنة
37	الفرع الرابع: توزيع نساء العينة حسب الحالة الاجتماعية
37	الفرع الخامس: توزيع نساء العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة
38	الفرع السادس: توزيع نساء العينة حسب المستوى المعيشي
38	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية
39	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج إجابات نساء العينة حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية
39	الفرع الأول: وصف آراء نساء العينة حول مدى تأثير العوامل الاجتماعية
42	الفرع الثاني: وصف آراء نساء العينة حول العوامل الاقتصادية
44	الفرع الثالث: وصف آراء نساء العينة حول التمكين الاقتصادي للمرأة
47	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار الفروق واختبار الفرضيات
47	المطلب الأول: اختبار طبيعة توزيع البيانات
49	المطلب الثاني: اختبار الفروق الإحصائية

51	المطلب الثالث: نموذج الانحدار الخطي البسيط
51	المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة
52	الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى
52	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثاني
52	الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة
53	خلاصة الفصل
55	الخاتمة
59	قائمة المراجع
	الملاحق
	الفهرس

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	توزيع القوى العاملة ومعل لنشاط الاقتصادي حسب الفئة العمرية والجنس	1 - 1
12	توزيع السكان العاملين حسب القطاع القانوني والجنس	2 - 1
12	معدل النشاط لاقتصادي حسب المستوى لتعليمي ونوع الشهادة المتحصل عليها	3 - 1
27	مناقشة الدراسات السابقة	4 - 1
32	مقياس الإجابة على بنود الاستبيان وفقا لمقياس لكارث الخماسي	1 - 2
33	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	2 - 2
33	مدى ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمحور الأول	3 - 2
34	مدى ارتباط الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان	4 - 2
34	معاملات الثبات ألفا كرونباخ	5 - 2
35	توزيع نساء العينة حسب متغير السن	6 - 2
36	توزيع نساء العينة حسب متغير المستوى التعليمي	7 - 2
36	توزيع نساء العينة حسب متغير المهنة	8 - 2
37	توزيع نساء العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	9 - 2
37	توزيع نساء العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة	10 - 2
38	توزيع نساء العينة حسب متغير لمستوى المعيشي	11 - 2
39	المتوسط المترجح	12 - 2
39	وصف آراء نساء العينة حول مدى تأثير العوامل الاجتماعية	13 - 2
42	وصف آراء نساء العينة حول العوامل الاقتصادية	14 - 2
44	وصف آراء النساء العاملات حول تمكين المرأة اقتصاديا	15 - 2
47	اتجاهات آراء أفراد العينة حول المتغيرات الأساسية للدراسة	16 - 2
48	اختبار طبيعة التوزيع باستخدام اختبار كولومجروف-سمنروف للمحور الثاني	17 - 2
49	اختبار نتائج الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة و المستوى التعليمي	18 - 2
50	نتائج اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة و السن، المهنة ، الحالة الاجتماعية، المستوى المعيشي للأسرة	19 - 2
51	معامل الانحدار الخطي البسيط	20 - 2
51	جدول تحليل التباين (ANOVA)	21-2

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	خطوات تمكين المرأة العاملة	1 - 1

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة
02	مدى ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمحور الأول
03	مدى ارتباط الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان
04	معاملات الثبات ألفا كرو نباخ
05	اختبار طبيعية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف-سمرنوف للمحور الثاني
06	نتائج اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والمستوى التعليمي

✓ توطئة:

تعتبر المرأة الركيزة الأساسية والعنصر المهم في الأسرة بدرجة أولى، وفي المجتمع بدرجة ثانية، فهي تتولى مسؤولية تسيير شؤون أسرتها، وهذا ما يكسبها القوة والخبرة في التصرف والتدبير المنزلي، وخاصة ما يرتبط بالجانب المالي، فمن خلال ما أظهره الواقع فإن المرأة مقارنة بالرجل أكثر تحكما في طريقة توزيع دخل المنزل وفقا للاحتياجات الشهرية الضرورية والكمالية، وهذا بغض النظر عن كون المرأة عاملة أو ربة منزل، وهذا التصرف الاقتصادي الذي تقوم به المرأة يسمى في الوقت الراهن بالتمكين الاقتصادي، بمعنى آخر تتمكن المرأة في السيطرة والتحكم في أمورها المنزلية وبالتالي تستطيع أن تعمل على أرض الواقع وتصبح شريكة للرجل في شتى المجالات.

إن تمكين المرأة أصبح أمرا لا بد منه لتحسين المستقبل في أي بلد، فلقد رأينا أن عمل المرأة في وقت مضى كان يقتصر على مجالين فقط التعليم والصحة، أما في وقتنا الحالي أصبحت محور الحديث في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي، فالتمكين يمنح المرأة القوة وحق التصرف والتمتع بحقوقها وتحقيق ذاتها ويمنحها المشاركة في جميع المجالات.

أصبح من الضروري في وقتنا الحالي تمكين المرأة اقتصاديا، لأنها عنصر مفيد وفعال في الاقتصاد، مع ذلك فإن نجاحه ليس بالأمر السهل فهو مهمة صعبة لها، وعملية تحتاج إلى جهد كبير، فالمرأة تواجه عوامل اجتماعية واقتصادية تعيق مسارها في انشاء مشروعها في القطاع الخاص أو القطاع العام. من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية: ما هو دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة؟

للإجابة على الإشكالية السابقة تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية المؤثرة على مكانة المرأة في ولاية إيليزي؟
- ما هو مستوى التمكين الاقتصادي الذي تتمتع به المرأة في ولاية إيليزي؟
- هل يختلف مستوى تمكين المرأة اقتصاديا بولاية إيليزي باختلاف متغيراتها الشخصية؟
- للإجابة على الأسئلة الفرعية المذكورة سابقا تم وضع فرضيات أولية، والتي تتمثل في:
- توجد علاقة قوية تربط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مكانة المرأة اقتصاديا بولاية إيليزي، كما تساهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية الجيدة بدرجة كبيرة في التمكين الاقتصادي للمرأة بولاية إيليزي؛
- مستوى التمكين الاقتصادي الذي تتمتع به المرأة ضعيف جدا في ولاية إيليزي؛
- لا يختلف مستوى تمكين المرأة اقتصاديا بولاية إيليزي حسب متغيراتها الشخصية.

✓ أهداف الدراسة:

- إدراك أهمية تمكين المرأة في المجتمع والمشاركة في الحياة الاقتصادية؛
- معرفة أهم العوائق الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه تمكين المرأة اقتصاديا؛
- التعرف على المجالات الاستثمارية التي تسهل على المرأة الولوج لمجال العمل؛
- الإلمام بمختلف العراقيل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة في المناطق الصحراوية.

✓ أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تؤديه المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وكذا لفت الانتباه لمساهمتها في شتى مجالات الحياة مما يعزز مكانتها كشريك اجتماعي واقتصادي في التنمية المحلية.

✓ مبررات اختيار موضوع الدراسة:

باعتبار المرأة في المجتمع المحلي تواجه بعض الصعوبات المرتبطة بالعادات والتقاليد المجتمعية، وصعوبة الوصول للموارد الاقتصادية، فقد تم اختيار هذا الموضوع من أجل إبراز القدرات التي تتمتع بها المرأة في شتى المجالات مع التركيز على المجال الاقتصادي.

✓ منهجية الدراسة والأدوات المستعملة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومن أجل جمع البيانات التي تخدم هدف الدراسة تم الاستعانة بأداة الاستبيان، وهي الأداة الأكثر استخداما وتناسب مع موضوع الدراسة الحالية، حيث وزع على عينة قصدية مكونة من 60 امرأة عاملة بولاية إيليزي.

✓ حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: انطلقت الدراسة من 2022/10/27 وتوقفت بتاريخ 21 ماي 2023.

- الحدود المكانية: ولاية إيليزي.

✓ هيكل الدراسة

لقد تم تقسيم الدراسة وفقا لطريقة IMRAD، حيث شملت فصلين نظري وتطبيقي، الفصل الأول تم في المطلب الأول عرض أهم العناصر المتعلقة بالتمكين والتمكين الاقتصادي للمرأة، مع إبراز أهميته ومجالاته، ومظاهر التمكين الاقتصادي للمرأة، وكذلك خطوات تمكين المرأة العاملة، مع إضافة بعض مؤشرات الإحصائية، أما المطلب الثاني فقد ضم المعوقات الاجتماعية والاقتصادية مما يبرز واقع المرأة في الدول النامية، مع ذكر الأسباب والدوافع التي

تجعل المرأة تتمكن اقتصاديا، وفي المطلب الثالث تم التطرق إلى اثار التمكين الاقتصادي للمرأة، مع عرض للدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، بالإضافة الى مناقشة هذه الدراسات.

أما الفصل الثاني خصص لعرض الجزء التطبيقي الذي عالج أهم العوامل التي تؤثر على تمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا، من خلال جمع بيانات تخص ذلك باستخدام أداة الاستبيان، حيث تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث، تم التطرق في المبحث الأول إلى الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة التطبيقية، أما المبحث الثاني حدد لعرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية، إضافة الى المبحث الثالث الذي خصص لعرض وتحليل نتائج اختبار الفروق واختبار الفرضيات من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة الحالية.

الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة
حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية
والتمكين الاقتصادي للمرأة

تمهيد:

إنَّ تمكين المرأة اقتصاديا أصبح أمرا لا بد منه من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، فإن ذلك يكسبها الثقة بنفسها واثبات وجودها ودورها في المجتمع، ولإنجاح إنشاء المرأة لمشروعها الخاص أو عملها في القطاع العام، تجد نفسها تواجه عوامل اجتماعية واقتصادية، تعيق مسارها ولهذا تم المحاولة من خلال هذا الفصل التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وإلى مفهوم التمكين والتمكين الاقتصادي للمرأة، مع إبراز أهم خطوات تمكين المرأة، كما تم التطرق للدراسات السابقة التي كان لها وقع في موضوع الدراسة، من خلال عرض أهم النتائج، فكان تقسيم هذا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: ماهية التمكين الاقتصادي

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية التمكين الاقتصادي

خصص هذا المبحث لعرض مفهوم التمكين الاقتصادي ومختلف أنواعه كما تم التطرق إلى مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة لما له من أهمية بالغة في الموضوع الذي يتحدث عن تمكين المرأة اقتصادياً.

المطلب الأول: مفهوم التمكين الاقتصادي

يوجد عدة معاني للتمكين لغة كما ورد في القرآن الكريم تختلف باختلاف ورودها في كل سورة قرآنية كما لا تخلو من الأحاديث النبوية من الإشارة لمصطلح التمكين، وبما أن الدراسة الحالية تمس المجال الاقتصادي فقد تم التركيز على مفهوم التمكين في البحوث والدراسات العلمية ونذكر أهم التعاريف التي قدمت للتمكين كما يلي:

الفرع الأول: تعريف التمكين

✓ يشار إلى التمكين اصطلاحاً بأنه: يعبر عن العناية بالأفراد والجماعات ليصبحوا قادرين على تحسين ظروفهم من خلال تحقيق الأهداف الخاصة بهم ليصبحوا قادرين على العمل من أجل مساعدة أنفسهم ومساعدة الآخرين، وليكونوا أكثر حكمة في تحديد نوعية حياتهم.¹

✓ أيضاً، عرّف التمكين على أنه استراتيجية يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات أن تتحكم في ظروفها، وتستطيع إنجاز أهدافها. وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها.²

✓ كما يُعرّف التمكين أيضاً بأنه: العملية التي يتم فيها تمكين شخص ما ليتولى القيام بمسؤوليات أكبر من خلال التدريب والثقة والدعم العاطفي.³

✓ كما أنه من يرى أن التمكين يتمثل في إطلاق حرية الموظف، وهذه حالة ذهنية، وسياق ادراكي لا يمكن تطويره بشكل يفرض على الإنسان من الخارج بين عشية وضحاها. التمكين حالة ذهنية داخلية تحتاج إلى تبني وتمثّل لهذه الحالة من قبل الأفراد، لكي تتوافر له الثقة بالنفس والقناعة بما يمتلك من قدرات معرفية تساعده في اتخاذ قراراته، واختيار النتائج التي يريد أن يصل إليها.⁴

¹ - حسين محمد الحكيم، تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص وآليات التعامل معها من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين، السعودية، 2022، ص 216.

² - مروة فتحي السيد البغدادي، دور الثقافة المالية في تحقيق التمكين الاقتصادي للخدمات المالية، المعهد المصري الأكاديمية الإسكندرية للإدارة والمحاسبة، ص 126.

³ - مروة فتحي السيد البغدادي، مرجع سبق ذكره، ص 126.

⁴ - ملحم يحي سليم، التمكين كمفهوم اداري معاصر، بدون طبعة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، مصر الجديدة، القاهرة، 2006، ص 18.

✓ إلا أنَّ المفهوم الأكثر عمقا عن التمكين يرتبط بمفهوم القوة، وهو يؤثر على عاملين أساسيين هما:¹

- إمكانية تغيير هيكل القوة، فإذا كان هيكل القوة غير قابل للتغيير ومتجذرا في الأشخاص والمراكز، لا يمكن الحديث من البداية عن التمكين؛

- إمكانية توسيع نطاق القوة، بحيث لا تأتي زيادة قوة طرف على حساب طرف آخر، إلا تكون عملية صفرية.
من خلال ما سبق يمكن القول أنَّ التمكين عبارة عن استراتيجية أو عملية يُمكن من خلالها مساعدة الأفراد والجماعات ليصبحوا قادرين على تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات.

الفرع الثاني: تعريف تمكين المرأة

إنَّ التمكين كمفهوم يتمحور حول عنصر القوة وبالتالي كيفية تمكن المرأة واعتمادها على ذاتها، ومن أهم التعريفات لتمكين المرأة نذكر منها:

- بضوء ذلك يتحدد مفهوم تمكين المرأة اصطلاحاً بأنه: العملية التي تستطيع من خلالها النساء على مستوى الأفراد والجماعات من إدراك الدور الذي تلعبه علاقات القوى الاجتماعية والاقتصادية، حيث يُمكنهن ذلك من اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة التحديات التي تقف في وجه تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص.²
- وعُرفَ بأنه إضفاء القوة على المرأة، والقوة هنا تعني أن يكون للمرأة كلمة مسموعة ولها القدرة على التحليل والابتكار والتأثير في القرارات الاجتماعية المؤثرة على المجتمع ككل وأن تكون موضع احترام كمواطنة متساوية ولها إسهاماتها على كل المستويات في المجتمع، وإدراك قيمتها ليس فقط في المنزل بل في المجتمع.³
- كما يُعرّف تمكين المرأة بأنه: اتجاه يعمل على دعم نفوذ المرأة وحصولها على حقوقها، وتنظيم قدرتها على فهم وضعها، وتغيير ادراكها لنفسها على نحو يجعلها قادرة على الاختيار لنفسها، وأن يكون لها صوت مسموع للدفاع عن مصالحها، وقدرة على المشاركة في اتخاذ القرار واحداث التغيير.⁴
- وهو أيضا النهوض بالمرأة وتعريفها بحقوقها وواجباتها ودعم قدراتها على الانتاج والعطاء في مجال عملها، ومن خلال دورها في المؤسسات التنموية واثاحة المجال لها لوضع الأهداف المناسبة والتخطيط لأداء أدوارها بشكل فعال.¹

¹-أسد أهيهم، ورقة عمل بعنوان: التمكين الاقتصادي للمرأة كمخل الاجتماعي، قدمت في الندوة العلمية بتنظيم مرصد نساء سورية والنادي السرياني الأرثوذكسي، حمص، سوريا، 26/03/2008، ص6.

- حنان شعشوع محمد الشهري: التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة بين الواقع والمأمول، جامعة الملك عبد العزيز - السعودية - ص47.

³ - سناء حسين خلف الزركوش، معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية، مجلة افاق للعلوم، 2018، ص 49.

⁴ - حسين محمد الحكي، مرجع سبق ذكره، ص 217.

من خلال التعريفات تم استخلاص أنّ تمكين المرأة هو العملية التي تبدأ بإدراك المرأة ذاتها وتكسب ثقة بنفسها وتتولد لديها القدرة على التأثير في القرارات الاجتماعية والتي بدورها تؤثر في المجتمع بحيث يكون لها صوت مسموع للدفاع عن مصالحها والمشاركة في اتخاذ القرار.

الفرع الثالث: التمكين الاقتصادي للمرأة

نظرا لأهمية مواضيع المرأة، ولحرص كافة الهيئات الدولية والمحلية للنهوض بدور المرأة في المجتمع تعددت التعاريف وبهذا الصدد سيتم تعريف التمكين الاقتصادي للمرأة.

أ. تعريف التمكين الاقتصادي للمرأة:

لقد تعددت مفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة على النحو التالي:

➤ فبعد الاهتمام ظهر التمكين الاقتصادي كمفهوم حديث في التسعينات من القرن العشرين وهو مفهوم يعترف بالمرأة كعنصر فاعل في التنمية ويسعى إلى القضاء على جميع مظاهر التمييز ضدها من خلال آليات تُمكنها من تقوية قدرتها والاعتماد على الذات، ويسعى إلى تملك النساء لعناصر القوة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، المعرفية وتمكينهن من التأثير في العملية التنموية وممارسة حق الاختيار وذلك من خلال:²

- تمكين النساء من التحكم أي توفير الخيارات والبدائل؛
- توفير الفرص للنساء لدعم شبكات الأمان الاجتماعي؛
- الوصول إلى زيادة حقيقية في دخول النساء؛
- تمكين النساء من أن يشكلن قوة تفاوضية لتحسين مكانتهن.

➤ بينما ينصرف المفهوم الواسع للتمكين الاقتصادي والاجتماعي إلى كل الممارسات والأفعال والأنشطة والإجراءات التي تفضي إلى تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة (اللامادية، الذهنية، التاريخية، التدريبية) وتحفيزها وخلق الظروف التي تجعلهم قادرين على أن يكونوا ناشطين ومساهمين حقيقيين في عمليات توليد الدخل والثروة في المجتمع ومؤهلين للحصول على فرصة في حياة كريمة وفق قدراتهم المتفاوتة وتبعا لحقوقهم الإنسانية كونهم شركاء مع الآخرين ومنحهم فرصا متكافئة مع الآخرين وعلى وفق استطاعتهم واستحقاقاتهم.³

➤ هو تلك العملية التي تستطيع المرأة من خلالها الانتقال من موقع قوة اقتصادي أدنى في المجتمع الى موقع قوة اقتصادي أعلى، وذلك من خلال ازدياد سيطرتها وتحكمها بالموارد الاقتصادية والمالية الأساسية، وهي الأجور، ورأس

¹ - أفنان محمد عمر بسري، الصمود النفسي وانعكاسه على تمكين المرأة في ضوء رؤية 2030، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة أم القرى، مصر، المجلد 08، العدد 04، أكتوبر 2022، ص 857.

¹ - نجية بادي بوقميحة، تمكين المرأة اقتصاديا: توجه نحو التنمية، مجلة الدراسات الفقهية والقضائية، المجلد 07، العدد 02، 2021، ص 214-215.

³ - مروة فتحي، السيد البغدادي، مرجع سبق ذكره، ص 125.

المال والملكيات العينية، وهو ما يمنحها في الدرجة الأولى استقلالية مادية مباشرة. يربط هذا التعريف تمكين بمدى امكانياتها في الحصول على الثروات الاقتصادية المادية والعينية، ومدى قدرتها على التحكم في تلك الثروات لأطول فترة زمنية ممكنة.¹

➤ ويُعرّف التمكين الاقتصادي للمرأة على أنه: قدرة المرأة على الوصول الى الموارد والتحكم فيها وعلى اتخاذ خيارات وقرارات مبنية على المعرفة تسمح لها بالتغيير على المستوى الشخصي والأسري والمجتمعي والوطني، سواء كانت تعمل في القطاع العام أو في القطاع الخاص أو حتى لحسابها الخاص في القطاع غير الرسمي.²

➤ كما يُعرّف البنك الدولي التمكين الاقتصادي للمرأة بأنه: جعل الأسواق تعمل لأجل المرأة (على مستوى السياسة) وتمكين المرأة للمنافسة في الأسواق (على مستوى القدرة)، وتكون المرأة متمكنة اقتصاديا عندما تمتلك القدرة على النّجاح والتقدم اقتصاديا وتمتلك كذلك القوة على التصرف واتخاذ القرار الاقتصادي.³

➤ كما يُعرّف بأنه الممارسات التي تهدف إلى إزالة كافة العقبات التي تحول دون تمكين المرأة في الجانب الاقتصادي لتمكين من ممارسة دورها الاقتصادي، وتفاعلها مع السياسات الاقتصادية، ومن ذلك المساواة للحصول على الموارد الاقتصادية، والتدريب، والمعرفة التي تعزز المكانة الاقتصادية للمرأة.⁴

من خلال التعاريف السابقة يظهر أنّ التمكين الاقتصادي للمرأة يكمن في قدرتها للوصول للموارد وكيفية التحكم فيها وبالتالي يمكنها تحقيق نتائج إيجابية تجعلها تمتلك قوة التصرف واتخاذ القرارات الاقتصادية.

ب. أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة

تبرز أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال:⁵

- ✓ الاهتمام بالإمكانيات البشرية كمحور أساسي من محاور التنمية الاقتصادية لا بد أن يأخذ في الاعتبار تحقيق الاستفادة من القدرات لكل من المرأة والرجل في عملية التنمية بصورة متكافئة؛
- ✓ جاء تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في الترتيب الثالث بين الأهداف الثمانية للأهداف الإنمائية لألفية؛

¹- منيرة سلامي، إيمان ببة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة المؤسسات الجزائرية-العدد 03/2013، ص 52.

²- راشدي خضرة، هاشم أمال، قياس التمكين الاقتصادي للمرأة العربية من خلال مؤشر المرأة وانشطة الاعمال والقانون، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 2021، ص 1064.

³- حنان شعشوع محمد الشهري، مرجع سبق ذكره، ص ص 47-48.

⁴- حنان بنت عطية الطوري الجهي، التمكين الاقتصادي للمرأة (وفق رؤية تربوية إسلامية)، مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، العدد: (185)، الجزء الأول) يناير 2020، ص 305.

⁵- علويط أميرة، بولويز عبد الوافي، ريادة الاعمال النسوية كمدخل لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية-حالة الجزائر-المجلد 04/العدد:02(2020)، ص 6.

✓ يعمل تمكين المرأة على إحداث تعديل في القوانين والسياسات والآليات والإجراءات التي يُمكن من خلالها دعم قدرات النساء وتغيير المفاهيم والقيم بحيث تتم مشاركة النساء الكاملة في البناء الرئيسي للتنمية وتحقيق المساواة وإزالة جميع أشكال التمييز.

كما يهدف التمكين أيضا إلى جعل الأفراد يستخدمون قدراتهم المكثفة للعمل مع الآخرين لإحداث التغيير، وتحدد أهداف التمكين كالآتي:¹

✓ يسهم التمكين في توليد أفكار جديدة ومنتجة.

✓ يهدف التمكين إلى زيادة الموارد التجميعية سواء على مستوى مستخدم الخدمة أو على مستوى المؤسسة المقدمة للخدمة.

✓ يسهم التمكين في زيادة وعي سكان المجتمع بالعوامل التي تؤثر على حياتهم والأسباب الحقيقية وراء الأوضاع الهامشية التي يعيشونها.

✓ اكساب الأفراد القدرة على التأثير في السياسات وعلى الخدمات التي شملتها.

ج. مجالات تمكين المرأة:

عند الحديث عن تمكين المرأة فإنَّ ذلك يمس العديد من المجالات فهناك:²

- التمكين السياسي: والذي يخص تمثيل المرأة في المجال السياسي؛
- التمكين المجتمعي: ويتعلق بتمثيل المرأة لمراكز مهمة في المجتمع والتأثير على القرار التي تخصه؛
- التمكين الإداري: وهنا يخص الموظف في المؤسسة؛
- وأخيرا التمكين الاقتصادي: والذي هو محور الدراسة.

وهناك أيضا تعاريف أخرى لمجالات التمكين الاقتصادي للمرأة وهي كالآتي:³

1-المجال السياسي: يتضمن قدرة المرأة على تحليل المواقف السياسية من أجل التغيير ويهدف إلى المشاركة السياسية، وممارسة الأنشطة التي تتعلق بالانتخاب والترشيح والوصول إلى المناصب القيادية المتقدمة من أجل المشاركة في صنع القرارات. إنَّ المشاركة السياسية للمرأة تُعد إحدى الأنواع الثلاث الأساسية في مفهوم التمكين، فالتمكين السياسي للمرأة هو جعل المرأة ممتلئة للقوة والإمكانيات والقدرة لتكون عنصرا فاعلا في التغيير، أي أنَّ مفهوم التمكين السياسي يرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق ذات المرأة وحضورها على أرض الواقع، بتعزيز قدراتها في المشاركة السياسية من خلال مشاركتها بصورة جديدة وفعالة في كافة نشاطات المنظمات السياسية والشعبية الأخرى.

¹- أفنان محمد عمر يسري، مرجع سبق ذكره، ص ص، 860-861.

²- منيرة سلامي، المرأة واشكالية التمكين الاقتصادي في الجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 05/ديسمبر 2016، ص 185.

³- فارس محمد العمرات، دور المرأة الأردنية في الحياة العامة، دار الخليج للنشر، 2021، ص ص، 177 - 187.

2-المجال الاجتماعي: يعني التمكين الاجتماعي أن تمارس المرأة كل صلاحياتها وقدراتها في سبيل بناء ثقافة اجتماعية تحد مما يطلقون عليه السيطرة الذكورية وفي هذا الإطار يطالبون المجتمعات بتغيير قوانين الأحوال الشخصية، وإلغاء قوامة الرجال على المرأة وعدم النظر لدور المرأة في المجتمع على أنه تربية الأولاد، بل لابد أن توجد من وجهة نظرهم إلى جانب الرجل في المنتديات والعمل الفني والعمل التطوعي، وفي المآتم وفي الجامع وداخل الشوارع وحواري القرى، وخوض معترك البناء الاجتماعي.

3-المجال الاقتصادي: هو قدرة المرأة على المشاركة في أنشطة تدر عليها دخلا ماديا كي تصبح قادرة على إعالة نفسها، ويكون التمكين من خلال إزالة العوائق التي تواجهها في الحصول على القروض، وزيادة الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة.

كما يقصد به أيضا أن يتساوى التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية، والتنظيمية والمهنية، والدخل المكتسب والأجور، ويؤكد الداعون إلى هذا النوع من التمكين للمرأة أن التمكين الاقتصادي للمرأة لا يتحقق إلا إذا كان لها دخل خاص منتظم، وفي تقرير الفجوة الجندرية* لعام 2015 يتم قياس الفجوة الجندرية لمؤشر التمكين الاقتصادي عن طريق المؤشر الرئيسي، للمشاركة أو الفرص الاقتصادية التي ينطوي تحتها المشاركة في القوى العاملة، والتساوي في الأجور لنفس العمل، والدخل المتحصل، والمرشعون والمدراء وكبار الموظفين، والعمال ذي المهارة.¹

د. مظاهر التمكين الاقتصادي للمرأة:

إن توجه تمكين المرأة ليس عملية مباشرة وتلقائية وإنما هو عملية ذات جوانب متعددة يتطلب التغيير فيها أمدا طويلا فإن المرأة بحاجة إلى خدمات إدارية ومهنية فضلا عن الخدمات التنموية الأخرى لتعزيز تمكينها في جميع جوانب الحياة، ولكننا سنركز على ثلاثة آليات رئيسية تساهم في إحداث عملية التمكين الاقتصادي للمرأة وهي:²

*- الجندر كمفهوم استخدم في الدول العربية خلال التسعينات، واختلفت هذه الدول في ترجمته بكلمة النوع الاجتماعي، ويُعرّف بأنه عملية دراسة العلاقة بين المرأة والرجل في المجتمع، حيث تحدد وتحكم هذه العلاقة عوامل مختلفة، اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية، عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الأدوار الإنجابية والانتاجية والتنظيمية التي يقوم بها كل من المرأة والرجل، وعادة ما يسود تلك العلاقة عدم الاتزان في توزيع القوة، ويكون ذلك على حساب المرأة، وتكون النتيجة احتلال الرجل مكانة فوقية، والمرأة تأخذ وضعا ثانويا في المجتمع، ووفقا للجندر فإن دور كل من المرأة والرجل لا يمنح بصورة فطرية أو طبيعية عند الولادة حسب الجنس، بل هو دور الكائن الاجتماعي الذي يتطور ويتنوع حسب الأجيال والبيئة الاجتماعية والثقافية لذلك فإن هذا الدور غير ثابت، وقابل للتغيير حسب الزمان والمكان، وذلك عكس الموصفات البيولوجية التي لا تقبل التغيير.

¹- خديجة فور، التمكين الاقتصادي للمرأة في بعض دول المغرب العربي (ليبيا، تونس، الجزائر، والمغرب)، كتاب الدولي المغاربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة، ص 388.

²- شهبيناز كشرود، التمكين الاقتصادي للمرأة الجزائرية: حق إنساني ورهان تنموي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 08، العدد 01، 2019، ص 499.

✓ زيادة الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة: يقصد بذلك توزيع ميادين عمل النساء بمعنى جعل الأسواق مكانا لنجاح المرأة على مستوى السياسات وتمكين المرأة من المنافسة بقوة في الأسواق على صعيد القدرة على تحديد الخيارات والقرارات؛

✓ رفع نسبة مساهمة المرأة في مواقع صنع القرار ورسم السياسات الاقتصادية: إذ أن فعالية مشاركتها تتيح لها الفرصة للتأثير في القرارات المتخذة لصالحها ويعزز احتمال تحقيق هذه النتيجة عند حضور عدد كبير من النساء، فضلا عن ذلك فإن امتلاك المرأة القدرة على اتخاذ القرار يؤثر في قدرتها على بناء رأس مالها البشري والاستفادة من الفرص الاقتصادية؛

✓ توفير ظروف عمل لائقة كتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية، خدمات الرعاية الاجتماعية... الخ.

هـ. مظاهر عدم تمكين المرأة اقتصاديا في العالم:

تنتشر في العالم عدة مظاهر لعدم تمكين المرأة سواء كانت عنف أو تمييز أو غيره ومن بعض الأمثلة على

ذلك

ما يلي¹:

✓ الأجر الغير متكافئ لنفس العمل مع الرجل فالمرأة عادة ما تبخس حقها في أجر عادل، كما يتم استخدام الفتيات والشابات كعاملات في المنازل بأجور زهيدة جدا أو مجانا؛

✓ لا تتمتع المرأة بالحق الكافي في السكن الملائم وتغفل ظروفها الخاصة مقابل أحقية الرجل في الميراث والسكن لكونه الزوج؛

✓ بالنسبة للصحة الإنجابية والنفسانية فإن كثيرا من النساء يتوفين في الحمل أو أثناء الولادة وكثير منهن يعانين من مضاعفات مدى الحياة بسبب نقص الرعاية الصحية والتجهيزات الطبية الحديثة؛

✓ تعاني المرأة من التمييز في التعليم وحسبما ورد في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فعدد التلاميذ المسجلين في المدارس الابتدائية يتساوى بين البنين والبنات ثم ينشأ تفاوت كبير مع تقدم أعمار التلاميذ بمعدل بنت بولدين في التعليم الثانوي وبنت بأربعة أولاد في التعليم الجامعي؛

✓ بالإضافة إلى تهميشها في المجتمع خاصة إذا كانت فقيرة أو كانت من ذوي الاحتياجات الخاصة ويجب التنويه أن هذه الحالات تختلف من دولة إلى أخرى ففي أوروبا وأمريكا لا تطرح هذه المشاكل كثيرا مقارنة بالدول النامية في افريقيا واسيا والشرق الأوسط.

¹ - بشير بركان، تمكين المرأة اقتصاديا في ظل جهود هيئات الأمم المتحدة بين الواقع والمأمول - نماذج لمشاريع تمكن المرأة اقتصاديا، جامعة محمد خيضر بسكرة، مخبر المالية والبنوك وإدارة الاعمال، 2023، ص ص، 1249-1250.

و. خطوات تمكين المرأة العاملة

يتم تمكين المرأة عبر مجموعة من الخطوات، هذه الخطوات تختلف باختلاف المستوى العلمي والمهني والمادي للمرأة، من خلال تتبع أهم ما ورد في الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها حول خطوات تمكين المرأة، تم استنتاج خمس خطوات أساسية خاصة بتمكين المرأة العاملة، والتي سيتم عرضها وفقا للترتيب التالي:

الخطوة الأولى: المستوى التعليمي

على المرأة أن تكون متعلمة فبدون امتلاكها لمستوى تعليمي مناسب وكاف، لا يمكن أن تكون فردا متمكنا للوصول إلى منصب شغل تحصل من خلاله على مورد مادي يساعدها في المشاركة أو المساهمة في التنمية الاقتصادية، كما أن مستواها التعليمي يساعدها في انشاء ومشاركة المعرفة.

الخطوة الثانية: مهارات الاتصال

على المرأة العاملة أن تمتلك مهارات في الحوار وأسلوب الاقناع الذي يُمكنها أن تعتمد عليه في التواصل مع النساء لجعل أصواتها مسموعة وبالتالي تستطيع تكوين إدارة منزل أو مؤسسة بشكل ناجح وفعال.

الخطوة الثالثة: إمكانية وسهولة الوصول للموارد المتوفرة

على المرأة أن تمتلك موردا مالي يُمكنها الاعتماد عليه وبالتالي يُكسبها الثقة بالنفس ويمنحها السلطة والاستقلال الذاتي من أجل توسيع أعمالها والمشاركة في الاقتصاد واقتناء الموارد التي تسمح لها بإنشاء مشروعها الخاص.

الخطوة الرابعة: المشاركة في الاقتصاد

عندما تمتلك المرأة العاملة موردا جيدا وثابت تستطيع من خلاله الدخول في المجال الاقتصادي ومواجهة التغيرات التي تحدث مستقبلا، وبالتالي تجد نفسها متمكنة اقتصاديا.

الخطوة الخامسة: المرأة العاملة متمكنة

أخيرا تصل المرأة العاملة إلى أعلى درجات من التمكين الاقتصادي من خلال مشاركتها الفعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيقها للنتائج المرجوة.

وفقا لما سبق يمكن تجسيد خطوات تمكين امرأة العاملة على شكل التدرج السلبي التالي:

الشكل رقم 1-1: خطوات تمكين المرأة العاملة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ما ورد في الدراسات السابقة

يتضح من خلال الشكل رقم (1-1) بأن خطوات تمكين المرأة العاملة ابتداء من المستوى التعليمي كما يجب أن تمتاز بمهارات الاتصال وإمكانية الحصول على الموارد المتوفرة لتشارك في الاقتصاد وتصبح امرأة عاملة. ز. المؤشرات الإحصائية في الجزائر:

لقد عملت الجزائر على إدماج المرأة في المجال الاقتصادي الوطني بحيث قامت على إبراز مختلف المؤشرات المرتبطة بها، كمعدلات النشاط الاقتصادي ومعدلات الشغل ومعدلات البطالة، ولقد تم التركيز على إحصائيات سنة 2019، والمستخرجة من الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) على النحو التالي:

الجدول رقم (1-1) توزيع القوى العاملة ومعدل النشاط الاقتصادي حسب الفئة العمرية والجنس

	السكان النشطون (بالآلاف)			معدل النشاط الاقتصادي (%)		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
19-15 سنة	331	28	359	20.2	1.8	11.2
24-20 سنة	1058	223	1281	62.1	13.6	38.4
29-25 سنة	1603	561	2164	85.7	33.9	61.4
34-30 سنة	1583	516	2099	92.8	30.5	61.7
39-35 سنة	1461	414	1875	92.8	25.5	58.6
44-40 سنة	1224	335	1559	90.4	23.7	56.4
49-45 سنة	1098	260	1358	90.2	19.9	53.9

46.1	13.7	78.6	1013	150	863	54-50 سنة
35.9	8.5	60.8	666	75	591	55-59 سنة
8.6	1.4	15.9	355	28	327	60 سنة فأكثر
42.2	17.3	66.8	12730	2591	10140	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، النشاط والعمالة والبطالة في مايو 2019، رقم 879، ص 5.

من خلال الجدول رقم (1-1) لوحظ أنَّ عدد الإناث الناشطات اللواتي بلغت أعمارهن من 15 إلى 19 سنة بلغ 28000 بمعدل 1.8%، واللواتي فئتهن العمرية ما بين 20 و24 سنة بلغ عددهن 223000 بمعدل 13.6%، ثم تليها الفئة العمرية ما بين 25-29 سنة حيث بلغ عدد الإناث الناشطات 561000 بمعدل 33.9%، في حين الفئة العمرية ما بين 30-34 بلغ عدد الإناث الناشطات 516000 بمعدل النشاط الاقتصادي بـ 30.5% وهذا ما يعكس طبيعة المجتمع الجزائري الشبابي، في حين هناك انخفاض بشكل واضح في سن التقاعد 60 فما فوق بلغ عددهن 28000 بنسبة 1.4%.

الجدول رقم (2-1) توزيع السكان العاملين حسب القطاع القانوني والجنس

المجموع	إناث		ذكور		
	العدد(بالألف)	(%)	العدد(بالألف)	(%)	
37.8	4267	61.1	1260	32.6	قطاع عام
62.2	7014	38.9	802	67.4	قطاع خاص - مختلط
100.0	11281	100.0	2062	100.0	

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، النشاط والعمالة والبطالة في مايو 2019، رقم 879، ص 4.

يتضح من خلال الجدول رقم (2-1) توزيع المشتغلين بين القطاع العام والخاص في فئة النساء يتمركزون بنسبة 61.1% في القطاع العام، بينما في القطاع الخاص بنسبة 38.9%، ويرجع سبب ذلك إلى أنَّ القطاع العام أكثر استغلالاً للعامل في وجهة نظر المرأة مما يلائمها للتوفيق بين منزلها وعملها.

الجدول رقم (3-1) معدل النشاط الاقتصادي ومعدل الشغل حسب الجنس، المستوى التعليمي ونوع الشهادة المتحصل

عليها

معدل النشاط الاقتصادي			معدل الشغل			
ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
المستوى التعليمي						
37.3	4.1	15.3	36.6	3.8	14.8	بدون تعليم
69.8	8.0	41.1	65.3	7.1	38.3	ابتدائي

متوسط	76.1	11.3	51.6	67.6	9.0	46.6
ثانوي	65.5	18.8	42.9	60.0	15.3	38.3
جامعي	64.4	45.4	53.1	57.5	34.6	43.9
نوع الشهادة المتحصل عليها						
بدون شهادة	61.4	6.7	33.8	56.5	5.7	30.9
شهادة التكوين المهني	83.0	37.9	66.2	73.4	30.1	57.3
شهادة التعليم العالي	79.2	62.2	68.9	70.5	47.3	56.5
المجموع	66.8	17.3	42.2	60.7	13.8	37.4

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، النشاط الاقتصادي والتشغيل والبطالة خلال ماي 2019، الرقم 879 ص 5.

يتضح من خلال الجدول رقم (1-3) أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للنساء زاد معدل النشاط الاقتصادي ومعدل الشغل، يعني أنه هناك تطور في فئة النساء اللواتي يشتغلن حسب مستواهن التعليمي، بحيث بلغ معدل النشاط الاقتصادي للنساء اللواتي يحملن شهادة جامعية بـ 62.2% سنة 2019، بمعدل شغل بنسبة 35.3% فهن يحتلن مرتبة عالية من الشغل بمعدل 47.3% مقارنة بالنساء الحاملات شهادة التكوين المهني بمعدل 37.9% ومعدل الشغل بنسبة 30.1%.

وعلى ضوء هذا سيتم التطرق في هذا المطلب الى العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومعوقات تمكين المرأة.

المطلب الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية لتمكين المرأة

تعتبر العوامل الاجتماعية والاقتصادية أهم محرك لعجلة الاقتصاد لهذا يوجد العديد من المؤشرات لقياس درجة التمكين الاقتصادي للمرأة.

الفرع الأول: مؤشرات قياس التمكين الاقتصادي للمرأة:

هناك بعض المؤشرات التي تحدد وتقيس تمكين المرأة من العمل في مختلف المجالات والتي حددت وفقا لبرامج الأمم المتحدة وهي كما يلي:¹

- المساهمة الاقتصادية: مستوى البطالة، مستوى الأنشطة الاقتصادية، الدخل من دخول سوق العمل؛
- الفرص المتاحة اقتصاديا: نوعية المشاركة الاقتصادية للمرأة، نوعية الوظيفة التي تشغلها المرأة، نسبة دخل المرأة إلى دخل الرجل، عدد النساء اللواتي يشغلن وظائف إدارية مرتفعة؛

¹ - الجربوع أيوب بن منصور وآخرون، ورقة عمل حول: المساهمة الاقتصادية للمرأة في المملكة العربية السعودية، مقدمة في: منتدى الرياض الاقتصادي الثاني مساهمة المرأة السعودية في الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، مدينة الرياض، السعودية، 4-6 ديسمبر 2005، ص 19-20.

- المشاركة في اتخاذ القرار: الفرص الوظيفية في القطاع الخاص، مدى مشاركة المرأة في هياكل اتخاذ القرار الرسمي أو غير الرسمي، مدى مشاركة المرأة في تحديد السياسات التي تؤثر في المجتمع بكافة فئاته؛
- التعليم: نوعية التعليم، الفرص المتاحة للتطوير الذاتي للمرأة علميا، نسبة التعليم للنساء، عدد المنتسبات للتعليم بمختلف أطواره، معدل السنوات التي تقضيها المرأة في المدارس أو الجامعات؛
- الصحة: العناية الصحية، تحديد وتنظيم النسل، العناية الطبية النفسية.

الفرع الثاني: المعوقات الاجتماعية والاقتصادية

إنَّ قدرة تمكين المرأة اقتصاديا له تأثير كبيراً بحيث تساهم في النشاط الاقتصادي كما أنها الركيزة الأساسية إذ تشكل نصف القوى البشرية في معظم المجتمعات، وبالتالي تستطيع أو تتمكن من خلال ذلك التحكم في الموارد الاقتصادية وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية.

1. واقع المرأة في الدول النامية:

وعلى الرغم من كافة الجهود التنموية من اتساع القاعدة التعليمية وزيادة الرعاية الصحية وكذلك الإصلاحات المؤسسية من قوانين وغيرها التي بذلت في الدول النامية، والتي بدورها تتضمن حقوق المرأة، إلا أنَّ مشاركة المرأة في سوق العمل مازالت ضعيفة، ويرجع هذا الضعف الى العديد من المعوقات نوجزها فيما يلي:¹

- الظروف والمعتقدات الاجتماعية: حيث مازال هناك الفكر السائد على الموروثات الاجتماعية القديمة والقائمة على التقسيم التقليدي للأدوار بين المرأة والرجل، الأمر الذي يعني أنَّ قضية العمل بالنسبة للمرأة هي ليس نفس درجة أهمية العمل للرجل؛

- التمييز النوعي بين الرجل والمرأة: والذي يمثل لحد المشاكل الهيكلية في سوق العمل حيث يأتي التمييز سواء في تقسيم الوظائف بشكل أو بآخر، أو حتى في مستويات الأجور، الأمر الذي يقلل من الحافز أمام المرأة للمشاركة. خاصة إذا أضفنا أنَّ المرأة تحتاج أحيانا الى معدلات أجور مرتفعة تحفزها للخروج للعمل وترك أولادها أو إرسالهم للحضانة ذات تكلفة مرتفعة؛

- عدم توفر المعلومات بسهولة ويسر وبدرجة كافية أمام المرأة: بالنسبة لاحتياجات سوق العمل أو فرص العمل المتاحة وكذلك عن برامج التدريب وأنواع الخبرات المطلوبة، بالإضافة أيضا الى صعوبة الحصول على التمويل الكافي وعدم تيسر وصولها إلى الأسواق وعدم تمتعها بشبكات اتصال كافية.

¹ - الطاهر غراز، مفيدة بوقبرين، دور التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في تجسيد التنمية المجتمعية، مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والإنسانية تصدر عن المركز الجامعي غليزان - الجزائر. جانفي 2021، ص 135.

وهناك بعض المعوقات التي تواجهها المرأة عند انخراطها بسوق العمل وتلك المعوقات قد تتعلق بالمرأة نفسها أو بالمجتمع أو ببيئة العمل:¹

- أولاً: ما يتعلق بالمرأة نفسها (معوقات ذاتية)
 - ✓ الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية؛
 - ✓ عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرار التحاقها ببعض الأعمال؛
 - ✓ طول ساعات العمل خاصة في القطاع الخاص يحرم المرأة من الاهتمام بأسرتها؛
 - ✓ خضوع المرأة في معظم الأحيان لسلطة الذكور والقرارات التي تخص تعليمها وعملها.
 - ثانياً: ما يتعلق بالمجتمع
 - ✓ ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية؛
 - ✓ تحد العادات والتقاليد من التحاق المرأة بالكثير من المهن؛
 - ✓ عدم اقتناع المجتمع بانخراط المرأة في الأعمال التي يزاولها الرجال؛
 - ✓ ترفض اغلب الاسر السماح بالعمل في الأعمال التي فيها اختلاط بين الجنسين.
 - ثالثاً: ما يتعلق ببيئة العمل (المعوقات التنظيمية والإدارية)
 - ✓ تعقيد الإجراءات الإدارية والأنظمة عند البحث عن عمل؛
 - ✓ الافتقار للإرشاد المهني المناسب؛
 - ✓ عدم توفر المعلومات بسهولة وبدرجة كافية بالنسبة لاحتياجات سوق العمل.
 - المعوقات الاقتصادية:
 - ✓ انخفاض مستوى الأجور المقدمة في القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الحكومي؛
 - ✓ منافسة العمالة الوافدة على سوق العمل بسبب انخفاض رواتبها؛
 - ✓ عدم توافر المكافآت والحوافز المادية.
- بالإضافة إلى أن هناك بعض العناصر التي تعيق تمكين المرأة في العالم العربي وهي كالآتي:²
- ✓ قلة فرص العمل المتاحة أمام المرأة مقارنة بالرجل؛

¹ - زرقان ليلي، تمكين المرأة في ظل التنمية المستدامة (الواقع والتحديات)، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 02/ديسمبر 2016، ص 116- 117.

² - خولة عرابي وسعاد مخلوف، تمكين المرأة العربية في المجال الاقتصادي والسياسي: الجزائر، السعودية والمغرب نموذجا، مجلة البشائر الاقتصادية، 2019، ص 168.

- ✓ عدم توفير البرامج التدريبية والتأهيلية التي تعمل على تهيئة المرأة التي تقلدت منصب معين أو العمل في مجال جديد يتطلب إعداد مسبق؛
- ✓ حرمان المرأة من حقوقها التي كفلها لها الإسلام؛
- ✓ حرمان المرأة في العمل في مجالات معينة مثل السياسية والقضاء والتجديد؛
- ✓ عدم المساواة بين الرجل والمرأة من الناحية المادية في مجال العمل رغم أن المرأة في الوقت الحالي تتحمل أعباء مالية مثل الرجل؛
- ✓ عدم توافر دور الحضانة الحكومية، مما تضطر المرأة إلى ترك أطفالها مع الخادمتين وما يترتب عن ذلك من مشكلات تربوية وسلوكية في تنشئة الأطفال؛
- 1 حرمان الكثير من النساء المشاركات الجادة في المؤتمرات الخارجية واقتصار أكثرها على الرجال؛
- 2 لاتزال بعض الدول تمنع المرأة من إكمال دراستها العليا إلا ضمن شروط وقيود قاسية؛
- 3 صعوبة الموافقة بين عملها الخارجي وعملها داخل الأسرة، ومسؤولياتها كزوجة ومسؤولة عن تربية الأبناء ورعاية الزوج وإدارة البيت؛
- 4 العادات والتقاليد التي تقف حائلا دون قيامها ببعض الأعمال الجديدة والمستحدثات؛
- 5 تربية المرأة العربية المبنية على الخجل قد تقلل من الإبداع وإبراز المواهب؛
- 6 النظرة الدونية للمرأة في كثير من المجتمعات العربية، وأن الرجل دائما كُفؤ وأقدر على السداد في كل موقع.

2. التمكين الاقتصادي التنموي للمرأة:

إنَّ التوجهات التنموية التي استهدفت النساء واعتبرت المرأة أحد أهم مداخل التنمية المرأة، باعتبار أنَّ مفهوم التنمية هو عمل مقصود أو تدخل لتغيير نمط اجتماعي معين إلى نمط آخر ورفع المستوى المعيشي للفرد لجعله مشاركا ومستفيدا أو قادرا على دفع درجة التنمية بصفة مستدامة على أنَّ تتوفر العناصر الأساسية للتنمية من منظور مقارنة مشاركة المرأة في التنمية وهي: الإنتاجية، العدالة الاجتماعية، الاستدامة، والتمكين، وسيتم توضيح ذلك من خلال المقاربات التالية كما يلي:¹

- **العدالة الاجتماعية:** اعتبار المرأة فعالة في عملية التنمية وإعطائها صلاحيات اقتصادية وسياسية واجتماعية تعمل على تقليص الفوارق بين المرأة والرجل وإنصافها حتى تؤدي أدوارها الثقافية والإنتاجية والسياسية؛
- **الإنتاجية:** اشراك المرأة مشاركة فعالة في عملية توليد مداخل جديدة؛

¹-الطاهر غراز، مفيدة بوقبرين، مرجع سبق ذكره، ص 137.

- الاستدامة: مستقبلية ديمومة التنمية ورسم سياسات تنموية الأمد الطويل؛
 - التمكين: مشاركة المرأة مشاركة فعالة في صنع القرارات والسياسات من خلال تعزيز قدراتها في مختلف المجالات.
- الفرع الثالث: أسباب ودوافع تمكين المرأة
- هناك عدة دوافع ومتطلبات إنسانية واقتصادية، تجعل المرأة تحتاج بأن تتمكن اقتصاديا ومن أهمها:
- الدافع الاقتصادي: إنَّ الحاجة المادية تدفع المرأة للعمل، بالإضافة إلى مسؤولياتها كربة بيت، وأم تساعد زوجها، في تحمل تكاليف وأعباء المعيشة، أو لتعيل نفسها وعائلتها، إذا كانت أرملة أو مطلقة، عندما يكون السبيل للرزق أمامها غير أن تعمل وتكسب لغرض تأمين متطلبات حياتها اليومية؛
 - الدافع الاجتماعي: تقع على المرأة مسؤوليات وأعباء عائلية، إضافة إلى مسؤولياتها في العمل، وممارستها للأنشطة الجماعية، والثقافية والاجتماعية، واستطاعت أن توفق بين أداء واجبها في العمل، بالإضافة إلى مسؤولياتها في الأسرة. إنَّ الدوافع الاجتماعية تؤدي دورا بارزا في تحفيز المرأة نحو العمل، وذلك بإيمانها بأهمية العمل في حياة الإنسان، وشعورها بوجود فراغ لديها يُمكن أن تقضيه بالعمل؛
 - الدافع السياسي: شعور المرأة بأنَّها تسهم في بناء مجتمعها، من خلال العمل، فيكون لها دور في طرح تشريعات قانونية في البلاد والأنظمة الحاكمة؛
 - الدافع الشخصي: وهو الدافع الذي يتعلق بشخصية المرأة، وفي تكوينها النفسي والفكري، ويُعد هذا الدافع من الدوافع الرئيسية والمهمة التي تسهم في اشتغال المرأة خارج المنزل، فلا بد أن يكون خروجها ذا هدف وغاية تطمح المرأة لتحقيقها لتعزيز شخصيتها وصحتها النفسية وتطوير قدراتها الشخصية والتعليمية؛
 - الدافع الثقافي: إنَّ عامل اتصال المرأة بزميلاتها في العمل يجعلهن في احتكاك دائم ومستمر، وهو ما ساهم في تبادل الأفكار، والثقافات، والخبرات، مما أدى لاكتساب مهارات جديدة، ساعدتهن على مواجهة مصاعب الحياة.
- بناء على الدوافع السابقة، تبقى الحاجة الاقتصادية هي الأهم عند المرأة، وتمكينها ضرورة من ضروريات الحياة الاقتصادية للأسباب التالية:
- قلة وصول المرأة الى الفرص الاقتصادية، فلقد أظهرت الإحصائيات على مستوى عالمي، أنَّه كلما ارتفع معدل المساواة بين الجنسين، ازدادت إمكانية وصول المرأة الى الفرص الاقتصادية، وفي البلدان العربية، تتوافق المعدلات العالية لعدم المساواة بين الجنسين مع افتقار الى الفرص الاقتصادية بين النساء؛

¹- أسماء محمد مهدي قائد، التمكين الاقتصادي للمرأة العربية اللائحة في تركيا-دراسة تطبيقية-المركز الديمقراطي العربي، للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، المانيا/برلين، 2021، ص 28-29.

²- أسماء محمد مهدي قائد، مرجع سبق ذكره، ص 29-30.

- سوء تقدم المرأة في سوق العمل، حيث أنَّ الوضع سيء في الدول العربية، فنسبة النساء في سوق العمل اللواتي يشاركن في سوق العمل هو 25% مقابل 73% من الرجال؛
- إعطائها حقها، فالتمكين حق انساني، قبل أن يكون حقاً سياسياً، أو اقتصادياً، أو اجتماعياً؛
- تلبية احتياجات المرأة، وخاصة اللاجئة، لأنهن أصبحن يشكلن قوة اجتماعية عديدة في بعض المجتمعات، وإذا لم يتم تلبية الاحتياجات، فقد يشكلن على الدولة المضيفة أعباء أخرى؛
- الحد من المشاكل الاجتماعية، أو الأمنية، على الدولة المضيفة، الذي قد تنتج من عدم التمكين الصحيح؛
- تنمية الوطن، فالمرأة العاملة تسعى إلى النهوض بمجتمعها، وتقديم الخدمات الضرورية له، الذي يكون المجتمع بحاجة إليها، مثل مهنة التدريس، والطب، وما شابهها كما أنَّها تساعد في تنمية وطنها، إذا كانت ذات نوع خاص في مجال، أو علم يندرج وجوده في الرجال، أو تحتاجها البلاد للعمل.
- مساهمة المرأة في زيادة الدخل القومي لبلدها، وخاصة إذا كانت في بلد يزيد فيه عدد النساء على عدد الرجال، وتحتاج البلاد للأيدي العاملة فتضطر المرأة للنزول إلى ميدان العمل، تلبية لحاجة الوطن الذي تعيش فيه؛
- تحسين ظروف حياة النساء، وإخراجهن من وضع نفسي مهوّر، وعدم الشعور بالأمان على الأزمان، مما ينعكس إيجاباً على صحتهم النفسية، والجسدية، وتخفيفاً على موازنات الدول، لهذه الناحية وتحسيناً لنوعية حياتهن وحياة المحيطين بهن.

مهما كانت هذه الأسباب، فالتمكين هو حق يجب إعطائه لكل شخص، وخاصة المرأة لأنها شريك الرجل في كل شيء، ولن تتحقق الشراكة إلا بأداء كل شخص دوره على أكمل وجه.

المطلب الثالث: آثار التمكين الاقتصادي على المرأة

إنَّ التمكين الاقتصادي للمرأة يحسن من قدرتها على المشاركة في كل المجالات الاقتصادية والبحث عن عمل، والتوعية الاقتصادية، وتعتبر استراتيجية التمكين ماهي إلا أسلوب تحفيزي، يسهل على الفرد سواء كان رجلاً أو امرأة، الانتقال من مرحلة التهميش والصمت، إلى مرحلة الوعي والشعور بالمسؤولية وحرية اتخاذ القرار لذلك ينتج من التمكين الاقتصادي للمرأة آثاراً إيجابية نذكر أهمها:¹

- ✓ يسمح لها بإعادة ترتيب علاقتها مع المحيط الحيوي والذي تعيش فيه؛
- ✓ يُعني التمكين الاقتصادي للمرأة الشعور بالاستقلال الذاتي؛
- ✓ يوسع من مجال حريتها الاجتماعية، والفكرية؛

¹ - يوسف حنان، تقرير حول: سبل تحسين فرص العمل للمرأة وفعالية تطبيقها، مقدم في: المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، منعقد في مركز الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض، 15 فيفري 2011، ص 34-35.

- ✓ يساعدها على ترميم جزء كبير من التشوهات الاجتماعية التي انصبت وتنصب عليها؛
- ✓ يسمح لها بتنمية مهاراتها العلمية والمعرفية؛
- ✓ يسمح للمرأة بإعادة صياغة علاقاتها مع ذاتها أولاً، فنظرة المرأة، المرأة المنتجة أو المتعلمة، أو المالكة إلى ذاتها تختلف تماماً عن نظرة المرأة العاطلة أو الجاهلة، أو معدومة الملكية، كما يسمح التمكين الاقتصادي بإعادة صياغة العلاقات والأدوار الاجتماعية مع الآخرين، الأب، الأخ، الزوج، وهو غالباً ما يفرض تصحيح مسار العلاقة التقليدية بين هؤلاء وبين المرأة باتجاه علاقة أكثر احتراماً، واعتباراً لها.
- بالإضافة للآثار السالف ذكرها توجد آثار أخرى للتمكين الاقتصادي على المرأة، تتمثل فيما يلي:¹
- ✓ مواجهة التحديات: خاصة تلك التي نتجت بسبب الحروب والنزاعات وأثرت سلباً على المرأة التي ليس لها دخل وفقدت العائل الذي كان يعتبر مصدر دخلها لكن على المرأة التي ليس لها دخل وفقدت العائل الذي كان يعتبر مصدر دخلها لكن عند تمكينها اقتصادياً تخفف الأعباء على المرأة عندما تتحمل مسؤولية أسرته وأبنائها بسبب وجود مصدر دخل خاص لها؛
- ✓ تحسن فرص التعليم للمرأة: فتعليم المرأة هو أحد وأهم التحديات التي تواجه الأنظمة والمؤسسات التربوية فلا تزال التباينات حسب النوع الاجتماعي كبيرة فنتيجة التمييز بين الذكور والإناث تبعاً للتقاليد الاجتماعية والثقافية الموروثة وبالتالي عدم تحقيق فرص متساوية للحصول على التعليم أصلاً والاستمرار بالمراحل المتقدمة من التعليم؛
- ✓ كسب مهارات جديدة: بمعنى اكتسابها مهارات في كيفية إدارة مشاريع مدرة للدخل وتنمية قدراتها في جوانب مهنية وآليات التسويق لمشاريعها؛
- ✓ ارتفاع نسبة تمكين المرأة: تمكين المرأة اقتصادياً يؤدي إلى ارتفاع النسبة في المناطق العربية حيث أنها تعتبر في المرتبة قبل الأخيرة بين مناطق العالم حسب مقياس تمكين المرأة ولم تقل عنها إلا أفريقيا جنوب الصحراء؛
- ✓ تحقيق أهداف صحية وثقافية وعملية: ينعكس تمكين المرأة إيجاباً على أفراد الأسرة من خلال تحقيق أهداف لا يمكن توافرها إلا إذا عملت المرأة وساهمت عن طريق دخلها فيرفع هذه المستويات؛
- ✓ حصولها على حق العمل: فالتمكين يعطيها حقها، فالعمل حق لكل مواطن بما في ذلك المرأة فهي من الموارد البشرية الهامة التي لا بد من توظيف مهاراتها وطاقاتها في خدمة المجتمع؛
- ✓ توظيف طاقاتها بالمفيد: استغلال المرأة وقت فراغها بالشئ المفيد الذي يبني مستقبلها من خلال العمل وبذل الجهد في تطوير ذاتها ومجتمعها؛

¹ - أسماء محمد مهدي قائد، مرجع سبق ذكره، ص 35-36.

- ✓ تحقيق التنمية والنمو الاقتصاديين: حيث يتقدم جانب التعليم والصحة وغيرهما، كما تتزايد نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل التي تعزز فرص لها في العمل؛
- ✓ توسيع آفاقها وتدعيم شبكة علاقاتها الاجتماعية والاقتصادية: إنَّ زيادة إحساسها بمكانتها الاجتماعية نتيجة تغيير المفهوم التقليدي بدور الزوج والزوجة يجعلها ذات صلة مع الآخرين وتواصل دائم لتحقيق مصالح اجتماعية واقتصادية.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

خصص هذا المبحث لعرض ومناقشة الدراسات السابقة التي ناقشت نفس موضوع الدراسة الحالية، أو عالجت إحدى متغيراتها، حيث تم التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية مست عدة جوانب ونقاط متعلقة بالدراسة كما تم التطرق إلى عدة دراسات أجنبية وفي الأخير تم مقارنة الدراسة الحالية بالدارسات السابقة التي تم التطرق إليها.

المطلب الأول: عرض ومناقشة الدراسات السابقة باللغة العربية

يتم التطرق في هذا المطلب إلى عرض الدراسات السابقة باللغة العربية من مختلف الدول:

- 1- دراسة ايمان ببة 2013 مقال علمي بعنوان: "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر" مجلة أداة المؤسسات الجزائرية، العدد 03.

التي هدفت إلى إبراز تميز المرأة في بعض القطاعات ، مما جعلها تخوض تجربة العمل في المشاريع الصغيرة والأعمال المقاولاتية الخاصة كأداة لتمكينها اقتصاديا ، ولقد استخدم من خلال الدراسة التطبيقية رصد كل ما يتعلق بالخصائص والأبعاد الشخصية لصاحبات المشاريع في ولاية ورقلة وكذا المشاريع الخاصة بالمرأة ابتداء من البيئة الاستثمارية إلى غاية الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي يتركها هذا المشروع على المرأة وأسرته ومجتمعها ، إذ خلصت النتائج على منطقة ورقلة لكن من الصعب تعميمها على كافة الجزائر لأن كل منطقة متغيرات تحكمها وهذه الدراسة خصت ولاية من الوطن فإن المتغيرات التي قد يكون لها تأثير تنحصر في الجانب الاجتماعي والثقافي فقط، وباقي الجوانب فهي متشابهة.

- 2- دراسة نائير رحيم كاظم 2016 مقال علمي بعنوان: "معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي" مجلة جامعة بابل جامعة العلوم الإنسانية، المجلد 24، العدد 2.

والتي هدفت إلى معرفة أهم المعوقات التي تواجه تمكين المرأة العراقية من أجل خدمة وتنمية مجتمعها ومعرفة مدى اختلاف هذه المعوقات التي تعيق تمكين المرأة من أجل خدمة وتنمية مجتمعها، باختلاف النوع ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فقد استخدم الباحث المنهج المسحي الاجتماعي الذي يتم عن طريقه دراسة الظاهرة كمياً وكيفياً،

وذلك بتحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة، واختيرت العينة التي كان عددها (214) بالطريقة العشوائية العنقودي. وتوصلت نتائج البحث إلى أكثر العوامل إعاقة لتمكين المرأة هي العوامل الاجتماعية تلاها العوامل الاقتصادية والسياسية ثم أخيرا العوامل الشخصية. واوصى الباحث على تصحيح الصورة السائدة عن المرأة في المجتمع عن طريق تقديم المناهج الدراسية والبرامج التلفزيونية وجميع وسائل الإعلام التي ترفع من قيمة المرأة ودورها والعمل على تدعيم المرأة وترشيحها في الحياة السياسية وللمناصب القيادية والسياسية وأخيرا تصميم البرامج التدريبية لزيادة ثقة المرأة وقدراتها الإدارية لكي تتمكن من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة.

3- دراسة حنان شملوي، سنة 2018، مقال علمي بعنوان: "التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 22، العدد 11.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التمكين الاقتصادي للمرأة العربية، وذلك باستخدام البيانات الخاصة بالدول العربية، والتي تضمنتها تقارير الفجوة الجندرية العالمية خلال السنوات (2006-2015) وهدفت إلى تطوير نموذج لتقدير التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية ومدى اختلافه حسب مجموعات الدخل للدول. وتبين أنه على مستوى جميع الدول هناك علاقة طردية بين كل من: الدخل المقدر، والمساواة في الدخل بين الرجل والمرأة، ومشاركة المرأة في القوى العاملة، وبين التمكين الاقتصادي، وأن متغير نسبة البطالة بين النساء، يؤثر على التمكين الاقتصادي للمرأة بشكل عكسي. وبالنظر إلى قيم المعلمات المقدرة للنموذج على حسب مستويات الدخل (الدول ذات الدخل المرتفع، والدول ذات الدخل المتوسط المرتفع، والدول ذات الدخل المتوسط المنخفض)، فقد تبين أن الدخل المقدر في الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع، له أعلى تأثير على التمكين الاقتصادي للمرأة، أما معلمة نسبة بطالة النساء فقد كانت ذات علاقة عكسية مع التمكين الاقتصادي للمرأة في كل من الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع، والدول ذات الدخل المتوسط المنخفض، ولم يتبين وجود دلالة إحصائية لها على مستوى الدول ذات الدخل المرتفع، والدول ذات الدخل المتوسط المنخفض، ولم يتبين وجود دلالة إحصائية لها على مستوى الدول ذات الدخل المرتفع، أما معلمة المساواة في الدخل فقد كانت ذات علاقة طردية في كل من الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع، والدول ذات الدخل المتوسط المنخفض، بينما في الدول ذات الدخل المرتفع، لم يتبين وجود دلالة إحصائية لها على التمكين الاقتصادي للمرأة.

4- دراسة مناد لطيفة سنة 2020 مقال علمي بعنوان: "التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة في الجزائر" مجلة الابراهيمية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 7.

حيث ركزت هذه الدراسة على توضيح مختلف أشكال المبادرات التي قامت بها الدولة الجزائرية من أجل القضاء على كافة أشكال التمييز وفرض المساواة بين الجنسين سواء من خلال التوقيع على اتفاقيات دولية أو إجراءات وطنية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي إلا أن الجزائر حققت هدفها وقامت بإدماج المرأة في مختلف ميادين الحياة وتحسين كل ما يتعلق بمؤشرات التنمية من الصحة والتعليم والعمل، حيث ارتفعت نسبة التمدرس لدى الإناث، وزادت نسبة مشاركة المرأة في مختلف النشاطات الاقتصادية السياسية والاجتماعية.

5- دراسة حفري نسيمه أمال 2021 مقال علمي بعنوان: "دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة للتشريع الجزائري" مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 6، العدد 04.

هدفت إلى توصل مدى تمكين المشرع الجزائري من وضع إجراءات كفيلة بنجاح المرأة في نشاطها الخاص من خلال دعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومعرفة ما إذا كانت النصوص القانونية الحالية كافية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في ظل الابداع والابتكار ودعم جهودها لريادة الأعمال وتمثلت عندها في النساء صاحبات المشاريع، ولقد استخدمت أداة المنهج الوصفي والتحليلي وأحيانا المنهج المقارن، وكان من أبرز نتائجها دعم تطوير المرأة صاحبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة يمر عبر تسهيل استفادة النساء من التكوين والتطوير روح المبادرة لديهن وتشجيعهن على الانضمام.

6- دراسة نمرذكي شلبي عبد الله 2021 مقال علمي بعنوان: "التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي" مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 53.

تناولت هذه الدراسة قضية تمكين المرأة العاملة من الحصول على حقوقها فبالرغم من الجهود المبذولة والانجازات التي تحققت للمرأة المصرية في عدة مجالات اقتصادية واجتماعية، وهي الجهود التي تسعى لتمكين المرأة من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون وصول المرأة المصرية إلى درجات عالية من التمكين، حيث هدفت الدراسة الراهنة إلى تحديد العلاقة بين التخطيط لتمكين المرأة العاملة والحصول على حقوقها الاجتماعية والاقتصادية، وطبقت الدراسة على المرأة العاملة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة من خلال إجراء حصر شامل لعدد (252 مفردة)، وتوصلت نتائجها إلى أن تمكين المرأة من الحصول على حقوقها الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، أما التمكين على حقوقها الاقتصادية جاءت بدرجة ضعيفة.

7- دراسة راشدي خضرة، سنة 2021 مقال علمي بعنوان: "التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية في الجزائر ودوره في التنمية الريفية" مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، المجلد 4، العدد 2.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع المرأة الريفية في الجزائر من خلال تمكينها اجتماعيا خاصة (التعليم والصحة) واقتصاديا عن طريق مدى مساهمتها في النشاط الاقتصادي وأثر ذلك على التنمية الريفية، ولقد اعتمد على المدخل الايكولوجي والمنهج الوصفي باستغلال أحدث البيانات الإحصائية وأهمها آخر مسح عنقودي

متعدد المؤشرات 2019 والذي شمل حوالي 34 ألف سيدة في العمر 15 سنة فأكثر ممن يقمن في المناطق الريفية ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها تبين أنّ الكثير من المؤشرات الدالة على تمكين المرأة الريفية قد تحسنت كثيرا حيث ارتفعت مستوياتها التعليمية كثيرا ، وتراجع الزواج والإنجاب المبكرو أصبحت أكثر ولوجا للخدمات الصحية ولكن تبقى مشاركتهما الاقتصادية غير فعالة رغم دورها غير الرسمي في كثير من النشاطات الاقتصادية المساهمة في تحسين دخل أسرتهما.

8- دراسة بن يخلف الزهرة سنة 2021 مقال علمي بعنوان: "أثر التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة على التنمية البشرية بالجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2020 " مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 4، العدد رقم 1.

تطرق هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين تمكين المرأة و(اقتصاديا واجتماعيا) ومستوى التنمية البشرية في الجزائر خلال (1990-2020) ولهذا الغرض تم استخدام نموذج المربعات الصغرى المصححة كليا OLS الذي تمت معالجته الإحصائية عن طريق برنامج EVIEWS10 وقد خلصت الدراسة الى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات مع الإشارة الى العلاقة العكسية بين التمثيل البرلماني للمرأة والتنمية البشرية بالجزائر.

9- عبيد عقيل محمد السرور سنة 2021 مقال علمي "تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030" مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماعيات، العدد 73.

هدفت الدراسة الى تبين مؤشرات التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة السعودية ضمن رؤية 2030 والتي هدفت إلى زيادة مستويات التمكين للمرأة السعودية حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة حيث تم التوصل أهم النتائج وهي منح الفرص للرجال وللنساء وعلى المرأة استثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والاسهام في تنمية المجتمع ورفع مساهمة المرأة في سوق العمل.

10- دراسة أفنان محمد عمر بسري 2022 مقال علمي بعنوان: "الصمود النفسي وانعكاسه على تمكين المرأة في ضوء رؤية 2030 "مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد 8، العدد 4.

هدفت هذه الدراسة إلى ايجاد الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في أبعاد استبيان الصمود النفسي وفق متغيرات الدراسة ولإيجاد العلاقة بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في أبعاد استبيان الصمود النفسي وأبعاد تمكين المرأة في ضوء رؤية 2030 كما يهدف أيضا الى تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تمكين المرأة وعلى الصمود النفسي تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث طبقت هذه الدراسة بمكة المكرمة على 93 امرأة عاملة في مختلف مجالات العمل من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة عن طريق الاستبيان ومن أهم النتائج التي تم الوصول إليها هي وجود فروق في تمكين المرأة بين مختلف أفراد العينة في المستوى التعليمي وفروق درجات العمر

وحتى بالنسبة للدخل الشهري ، وتوصلت أيضا إلى أنه كلما زادت الكفاءة الشخصية كلما زادت أهمية تمكين المرأة في جميع أبعاد التمكين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي.

11- دراسة نايفة مناحي البقمي 2022 مقال علمي بعنوان: "تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص واليات التعامل معها من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين " جامعة الملك سعود، دراسة ميدانية.

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى التحديات الاجتماعية التي تحد من تمكين المرأة العاملة في القطاع الخاص، وكذلك الوصول إلى التحديات الذاتية التي تحد من تمكين المرأة العاملة في القطاع الخاص، ووضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية، ولقد استخدمت الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة مع العينة في البحث متمثلة بالخبراء وتم اختيارهم بالعينة.

12- دراسة ايمان ببة، 13 مارس 2023، ورقة بحثية بعنوان: "المقاولة النسوية الحرفية بالمناطق الصحراوية بين ضرورة التمكين الاقتصادي وتحديات البيئة الاجتماعية"، الملتقى الوطني حول تمكين الشباب البطال والمرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا للنهوض بالصناعات التقليدية وتحقيق التنمية محلية، جامعة تبسة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المقاولة النسوية الحرفية في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في المناطق الصحراوية حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان ووزع على 47 امرأة صاحبة مشروع، حيث تم الوصول إلى أهم النتائج نذكر منها: أن المرأة المقاولة في مجال الحرف والصناعة التقليدية بولايات الجنوب الجزائري تحظى بأهمية كبيرة ومكانة محترمة في مجتمعها المحلي، كما توصلت أيضا لعدم وجود فروق في مستويات مساهمة المرأة المقاولة الحرفية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق الصحراوية الجزائرية.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة الأجنبية

1. Esther duflo women empowerment and economic Development, 2012 , scientific article, Vol

50, N°4.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الترابط بين تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية هو مستدام بحد ذاته، أم أنه يتطلب التزام سياسيا مستمرا، كما تسعى لتحديد ما إذا كان التقدم في مجال واحد يمكن أن يؤدي بشكل طبيعي إلى التقدم في المجال الآخر، أو إذا كانت هناك جهود إضافية مطلوبة لتحقيق المساواة بين الجنسين، كما هدفت إلى مراجعة الأدبيات المتاحة حول العلاقة بين تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية، من خلال دراسة الأبحاث والدراسات السابقة، تسعى الدراسة إلى جمع الأفكار والأدلة المتعلقة بالترابط بين هاتين العاملين.

2. Najia Sqib , women empowerment and economic growth, 2016, scientific article, advances in management & applied economics, Vol 6 , N° 5.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة طويلة الأجل بين تمكين المرأة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية باستخدام بيانات سلسلة بيانات زمنية للفترة 1999 و2014. تشير النتائج إلى وجود علاقة طويلة الأجل إيجابية ومعتدلة بين تمكين المرأة والنمو الاقتصادي، وبالتالي تؤيد نتائجها الفكرة الأساسية التي تشير إلى أن تمكين المرأة يحفز النمو الاقتصادي طويل الأجل في البلاد.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب تم مقارنة الدراسات السابقة مع ما سيتم التطرق إليه في الدراسة الحالية، حيث تم الاعتماد في عملية المقارنة على مجموعة من المعايير الأساسية في أي بحث علمي والمتمثلة في: هدف الدراسة، الإطار المكاني والزمني، المنهج والأداة المستخدمة في جمع البيانات. وبعد عملية المناقشة والمقارنة تحصلنا على مجموعة من المعلومات لخصت في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-1): عرض ومناقشة الدراسات السابقة

اسم الباحث وعنوان الدراسة	هدف الدراسة السابقة	الإطار المكاني والزمني	الأداة والمنهج	الدراسة الحالية
دراسة ببة ايمان: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة لتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر	إدراك الأهمية الاستراتيجية لمشاركة المرأة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومعرفة أهم العراقيل التي تواجه صاحبات المشاريع في الجزائر ومحاولة تقديم حلول للحد منها.	ولاية ورقلة، الجزائر، سنة 2013	الاستبيان	تهدف الدراسة الحالية الى إدراك أهمية تمكين المرأة في الاقتصاد؛ ومعرفة أهم العوائق الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه تمكين المرأة اقتصاديا، وكذا التعرف على المجالات
ثائر رحيم: معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في الجامعة القادسية	معرفة أهم المعوقات التي تواجه المرأة العراقية من أجل خدمة وتنمية مجتمعيها ومعرفة مدى اختلاف هذه المعوقات التي تعيق تمكين المرأة من أجل خدمة وتنمية مجتمعيها باختلاف النوع.	دولة العراق سنة 2016	الاستبيان	الاستثمارية التي تسهل للمرأة للولوج في مجال العمل.
حنان شملوي: التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية	تحديد أهم العوامل المؤثرة على عملية التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية.	دولة الأردن سنة 2018	المنهج التحليلي	وتتم هذه الدراسة من خلال توزيع استبيان على 60 عاملة بولاية ايليزي
مناد لطيفة: التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة في الجزائر	توضيح مختلف أشكال المبادرات التي قامت بها الدولة الجزائرية من أجل القضاء على كافة أشكال التمييز وفرض المساوات بين الجنسين سواء من خلال التوقيع على اتفاقيات دولية أو إجراءات وطنية.	ولاية تلمسان سنة 2020	المنهج الوصفي	
حفري نسيمه أمال: دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة للتشريع الجزائري	معرفة إذا ما كانت النصوص القانونية الحالية كافية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في ظل الابداع والابتكار ودعم جهودها لريادة الأعمال.	ولاية غرداية سنة 2021	المنهج الوصفي	
نمرذكي شلي عبد الله: التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي	تحديد العلاقة بين التخطيط وتمكين المرأة العاملة من الحصول على حقوقها الاجتماعية والاقتصادية وتحديد معوقات التخطيط لتمكين المرأة من الحصول على حقوقها والوصول الى مجموعة من المقترحات التي تساعد في حصول المرأة على حقوقها في المجتمع.	دولة مصر سنة 2021	المنهج الوصفي عينة 525	
راشدي خضرة: التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية في الجزائر ودوره في التنمية الريفية	إبراز المجهودات التي تبذل من أجل النهوض بالمرأة الريفية وتمكينها اجتماعيا واقتصاديا لتفعيل دورها في التنمية الريفية والتعرف على واقع المرأة الريفية من خلال إبراز أهم مؤشرات تمكينها اجتماعيا واقتصاديا وباستنتاج المعوقات والصعوبات التي تحد من	ولاية وهران سنة 2021	المنهج الوصفي التحليلي 34 ألف سيدة	

تمكين المرأة الريفية.	ريفية		
بن يخلف الزهرة أثر التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة على التنمية البشرية بالجزائر دراسة قياسية للفترة ما بين 1990 الى 2020	تقديم رؤية واقعية لأثر تمكين المرأة اقتصاديا وسياسيا في مستوى التنمية البشرية في الجزائر.	ولاية تلمسان سنة 2021	المنهج وصفي تحليلي
عبير عقيل محمد السرور "تمكين المرأة في ضوء رؤية 2030"	نسب تمكين المرأة السعودية سياسيا واقتصاديا ومعرفة أهم المعوقات التي تقف أمام تمكين المرأة السعودية.	دولة السعودية سنة 2021	المنهج الوصفي ودراسة حالة
أفنان محمد عمر يسري "الصمود النفسي وانعكاسه على تمكين المرأة في ضوء رؤية 2030"	وجود فروق في تمكين المرأة بين مختلف أفراد العينة في المستوى التعليمي وفروق درجات العمر، وتوصلت أيضا إلى أنه كلما زادت الكفاءة الشخصية كلما زادت أهمية تمكين المرأة في جميع أبعاد التمكين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي.	دولة مصر 2022	المنهج الوصفي التحليلي
نايفة مناحي البقمي تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص وأليات التعامل معها من خلال وجهات نظر الاخصائيين الاجتماعيين	تحديد التحديات الاجتماعية لتعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص وكذا وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.	دولة السعودية سنة 2022	المنهج النوعي بأسلوب دراسة حالة
ايمان ببة: "المقاولة النسوية الحرفية بالمناطق الصحراوية بين ضرورة التمكين الاقتصادي وتحديات البيئة الاجتماعية"	رصد واقع المقاولة النسوية في مجال الحرف والصناعات التقليدية بالمناطق الصحراوية وقياس مستوى تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا بالمناطق الصحراوية.	ولاية ايليزي، الجزائر، سنة 2023	استبيان
Esther duflo women empowerment and economic Development	التأكيد على أهمية التزام السياسات المستدامة بتحقيق المساواة بين الجنسين.	American 2012	/
Najia Sqib ,women empowerment and economic growth	تحليل العلاقة طويلة الأجل بين تمكين المرأة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية	Saudia Arabie 2016	/

المصدر: من اعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى مفهوم التمكين بصفة عامة مع التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة، اذ تبين ان هذا الأخير يكمن في قدرتها للوصول للموارد وكيفية التحكم فيها، حيث يهدف الى تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة والى ابراز قدراتها في شتى المجالات وخاصة المجال الاقتصادي.

كما ان للمرأة عوائق اجتماعية واقتصادية، تعيق تمكينها من أبرزها الظروف والمعتقدات الاجتماعية والتمييز بين الرجل والمرأة، اما اقتصاديا فقلة فرص العمل المتاحة امام المرأة ونقص البرامج التدريبية، وفي الأخير تم تناول اهم الدراسات العربية والأجنبية التي تمس موضوع تمكين المرأة.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد

خصص هذا الفصل لعرض الدراسة التطبيقية، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة التطبيقية، وتم استخدام أداة الاستبيان لأنها الأنجع لعملية جمع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة. أما المبحث الثاني حدد لعرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية، إضافة إلى المبحث الثالث الذي خصص لعرض وتحليل نتائج اختبار الفروق واختبار الفرضيات من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة الحالية.

المبحث الأول: الخطوات المنهجية للدراسة التطبيقية

من أجل تحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبيان (أنظر الملحق رقم 01) استنادا إلى أهم ما ورد في الدراسات النظرية والتطبيقية السابقة، وتم توزيعه على عينة الدراسة وتحليله وعرض نتائجه، تم التطرق لكل الخطوات بالتفصيل في الفقرات اللاحقة.

المطلب الأول: اختيار مجتمع الدراسة وتحديد عينة وأداة الدراسة

في هذا المطلب تم التطرق إلى طريقة اختيار عينة الدراسة، تصميم أداة الدراسة وفق لما يلي:

الفرع الأول: طريقة اختيار مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من النساء العاملات بولاية ايليزي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية حيث تم توزيع 70 استمارة استبيان، وقد تم استرداد 60 استمارة استبيان.

الفرع الثاني: تصميم أداة الدراسة

من أجل جمع بيانات دقيقة وموضوعية حول عينة الدراسة، تم تصميم استمارة استبيان شملت أسئلة حول دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة.

حيث تضمن الاستبيان في جزئه الأول مجموعة من البيانات الشخصية المتمثلة في: السن، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة الاجتماعية، عدد افراد الاسرة، والمستوى المعيشي للأسرة.

أما الجزء الثاني فيتضمن محورين: المحور الأول العوامل الاجتماعية والاقتصادية أما المحور الثاني فيتضمن محور حول درجة التمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمع.

كما تم وضع خيارات لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفقا لسلم لكارت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) ومنحت لها بنفس الترتيب درجات من 1 إلى 5.

الجدول رقم (1-2): مقياس الإجابة على بنود الاستبيان وفقا لمقياس لكارت الخماسي

سلم لكارت الخماسي					
الخيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: الفرا وليد عبد الرحمن، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss، الندوة العالمية

للشباب الاسلامي، ص 25، 2009.

بعد مرحلة تصميم الاستبيان تم توزيع نسخة على بعض النساء العاملات بولاية ايليزي، وقد تم توزيع 70 استمارة، وقد تم استرجاع 60 من الاستمارات الموزعة أي ما نسبته 85.71% من إجمالي الاستمارات الموزعة، وكانت قابلة للمعالجة الاحصائية.

الجدول رقم (2-2): الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

النسبة %	العدد	
% 100	70	الاستبيانات الموزعة
% 85.71	60	الاستبيانات المسترجعة
% 0	0	الاستبيانات المفقودة
% 85.71	60	الاستبيانات القابلة للمعالجة الإحصائية

المصدر: من إعداد الطالبتين

أولاً: صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

للتحقق من مدى صدق محتوى الاستبيان، تم توزيع نسخ من استمارة الاستبيان المحكم على عينة مكونة من 60 مفردة، بعد استرجاع استمارة الاستبيان، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام البرنامج الحاسوبي الإحصائي SPSS Statistics الإصدار رقم 26. نتائج قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبيان الدراسة وضحت في الجداول التالية:

أولاً: الصدق البنائي للاستبيان

للتأكد من مدى الصدق البنائي للاستبيان تم حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور الأول، وأبعاد المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور الثاني، وتم التوصل للنتائج الموضحة في الجدول رقم (3-2).

الجدول رقم (3-2): مدى ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمحور الأول

معامل الارتباط			
المحور الأول: عوامل اجتماعية واقتصادية	البعد الثاني: عوامل اقتصادية	البعد الأول: عوامل اجتماعية	
0.872	0.506	1	البعد الأول: عوامل اجتماعية
0.863	1	0.506	البعد الثاني: عوامل اقتصادية
1	0.863	0.872	المحور الأول: العوامل الاجتماعية والاقتصادية

**معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V26

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (3-2)، والملحق رقم (02) وجود ارتباط قوي موجب بين الأبعاد والمحور الذي تنتمي إليه، عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يشير إلى أنَّ الاستبيان يمتاز بدرجة جيدة من الاتساق البنائي.

الجدول (4-2): مدى ارتباط الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان

معامل الارتباط		محتوى الاستبيان
المحور الأول: العوامل الاجتماعية	المحور الثاني: العوامل الاقتصادية	
1	0.487**	المحور الأول: العوامل الاجتماعية والاقتصادية
0.487**	1	المحور الثاني: درجة التمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمع

**معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (4-2)، والملحق رقم (03) وجود ارتباط موجب بين المحور الأول والمحور الثاني، عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يشير إلى أن الاستبيان يمتاز بدرجة جيدة من الاتساق البنائي.

الفرع الثالث: التأكد من مدى ثبات الاستبيان

بالنسبة للتأكد من ثبات الاستبيان، فيوجد عدة طرق تحقق ذلك من بينها طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، طريقة التجزئة النصفية؛ طريقة المقارنة الطرفية؛ طريقة ألفا كرونباخ. وقد اخترنا الطريقة الأخيرة لأنها الأكثر استخداما في قياس معامل الثبات.

أولا: قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

بعد حساب معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارة الاستبيان وللمحور ككل، النتائج المتحصل عليها لخصت في الجدول رقم (5-2)، والملحق رقم (04).

الجدول رقم (5-2): معاملات الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات Alpha	محتوى الاستبيان
71.1 %	33

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS V 26

وفقا للنتائج الموضحة في الجدول رقم (5-2) فإن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحتوى الاستبيان ككل موجبة ومرتفعة وتساوي 0.711، كما ان معاملات التمييز (Corrélation complète des élément corrigés) لكل عبارة من عبارات الاستبيان جيدة، ولهذا فإن هذه العبارات مقبولة ولا داعي لحذف أي منها، وهذا يدل على أن الاستبيان

يمتاز بدرجة جيدة من الثبات، ويصلح كأداة لقياس دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة.

المطلب الثاني: توزيع نساء عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

كما تم الإشارة من قبل بأن محتوى الجزء الأول من الاستبيان مكون من مجموعة أسئلة تخص البيانات الشخصية الأساسية للنساء العاملات، وبعد عملية تفرغ الإجابات تم التوصل إلى نتائج الدراسة حسب متغير، السن، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، المستوى المعيشي للأسرة بالتكرارات والنسب الموضحة كالآتي:

الفرع الأول: توزيع نساء العينة حسب متغير السن

الجدول التالي يوضح نسب وتكرارات أفراد العينة حسب متغير السن.

الجدول رقم (2-6): توزيع نساء العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرارات	التوزيع حسب متغير السن
55 %	33	30 سنة أو أقل
20 %	12	من 31 الى 40 سنة
21.7 %	13	من 41 الى 50 سنة
3.3 %	2	أكثر من 50 سنة
100 %	60	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) أنَّ نساء العينة اللواتي يقل أعمارهن عن 30 سنة بلغ عددهن 33 بنسبة 55%، في حين أنَّ نساء العينة اللواتي تتراوح أعمارهن من 31 إلى 40 سنة فقد عددهن ب 12 بنسبة بلغت 20%، أما فيما يخص نساء العينة اللواتي أعمارهن ما بين 41 و50 سنة فقد بلغوا 13، أي بنسبة 21.7%، ونساء العينة اللواتي أعمارهن أكثر من 51 سنة فهن عاملتان بنسبة 3.3%.

الفرع الثاني: توزيع نساء العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول التالي يوضح نسب وتكرارات للنساء العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (2-07): توزيع نساء العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرارات	التوزيع حسب متغير المستوى التعليمي
% 26.7	16	تكوين مهني
% 73.3	44	مستوى جامعي
% 100	60	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V 26

من خلال الجدول رقم (2-7) يتضح أنَّ عدد نساء العينة اللواتي لديهن مستوى تكوين مهني بلغ عددهن 16

أي بنسبة 26.7%، في حين لوحظ أنَّ نساء العينة اللواتي لديهن مستوى جامعي فقد بلغ عددهن 44 بنسبة 73.3%.

الفرع الثالث: توزيع نساء العينة حسب متغير المهنة

الجدول التالي يوضح نسب وتكرارات نساء العينة حسب متغير المهنة.

الجدول رقم (2-8): توزيع نساء العينة حسب متغير المهنة

النسبة	التكرارات	التوزيع حسب متغير المهنة
% 78.3	47	قطاع عام
% 13.3	8	قطاع خاص
% 8.3	5	صاحبة مشروع
% 100	60	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول رقم (2-8) أنَّ عدد نساء العينة في القطاع العام قدرت نسبتهن 78.3%، بينما عدد

نساء العينة في القطاع الخاص بلغت نسبتهن 13.3%، في حين لوحظ أنَّ عدد النساء صاحبات المشروع بلغت نسبتهن

8.3%.

الفرع الرابع: توزيع نساء العينة حسب الحالة الاجتماعية

الجدول التالي يوضح نسب وتكرارات نساء العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الجدول رقم (2-9): توزيع نساء العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرارات	التوزيع حسب متغير الحالة الاجتماعية
% 46.7	28	عزباء
% 50	30	متزوجة
% 3.3	2	مطلقة
% 0	0	أرملة
% 100	60	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V 26

من خلال الجدول رقم (2-9) يتضح أنَّ عدد نساء العينة العازبات 28 بلغ نسبتهن 46.7%، وعدد نساء العينة المتزوجات بلغ 30 بنسبة 50%، في حين بلغ عدد نساء العينة المطلقات 2 بنسبة 3.3%، ولوحظ أنه لا يوجد نساء العينة أرملة.

الفرع الخامس: توزيع نساء العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

الجدول رقم (2-10): توزيع نساء العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

النسبة	التكرارات	التوزيع حسب عدد أفراد الأسرة
% 8.3	5	أقل من 3 أفراد
% 50	30	من 3 إلى 5 أفراد
% 41.7	25	أكثر من 5 أفراد
% 100	60	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V 26

من خلال الجدول رقم (2-10) يتضح أنَّ عدد أفراد أسر نساء العينة اللواتي أقل من 3 أفراد بلغ عددهم 5 أفراد بنسبة 8.3%، في حين أنَّ عدد أفراد أسر نساء العينة من 3 إلى 5 أفراد بلغ عددهم 30 فرد بنسبة 50%، في حين لوحظ أنَّ عدد أفراد أسر نساء العينة اللواتي أكثر من 5 أفراد بلغ عددهم 25 بنسبة 41.7%.

الفرع السادس: توزيع نساء العينة حسب المستوى المعيشي

الجدول رقم (2-11): توزيع نساء العينة حسب متغير المستوى المعيشي

النسبة	التكرارات	التوزيع حسب متغير المستوى المعيشي للأسرة
3.3 %	2	ضعيف
91.7 %	55	متوسط
5 %	3	مرتفع
100 %	60	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS V 26

من خلال الجدول رقم (2-11) يتضح أنَّ عدد نساء العينة حسب المستوى المعيشي الضعيف بلغ عددهن 2 بنسبة 3.3%، وعدد نساء العينة حسب المستوى المعيشي المتوسط بلغ عددهن 55 بنسبة 91.7%، وعدد نساء العينة حسب المستوى المعيشي المرتفع عددهن 3 بنسبة 5%.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

بغية عرض وتحليل ومناقشة نتائج إجابات نساء العينة حول الاستبيان، تم تحديد فئات المتوسط المرجح وفق مقياس ليكارث الخماسي للإجابات، والتي سيتم الحكم من خلالها على دلالة المتوسطات الحسابية وتحليل وتفسير قيمها لاحقا وفق هذا المقياس.

يتم تحديد المتوسط المرجح بحساب طول الفئة¹ وفقا لعدد الخيارات والدرجات في المقياس الذي اخترناه (اخترنا مقياس ليكارث الخماسي) ووضحناه سابقا في الجدول (2-1)، حيث تم ذلك كما يلي:

- حساب المدى ← المدى = 5-1=4، أو ما يعبر عنه بعدد المسافات من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة.
- حساب طول الفئة
- طول الفئة = عدد المسافات / عدد الاختيارات = 5/4=0.8

¹ ألفرا وليد عبد الرحمن، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، ص 26، 2009.

- من ثم تم توزيع طول الفئة للدرجة 1 فنحصل على حدود الفئة الأولى المفسرة لقيم المتوسط الحسابي وتستمر العملية هكذا إلى غاية الحصول على حدود الفئة الخامسة المفسرة لقيم المتوسط الحسابي، كما يظهر في الجدول رقم (2-19).

الجدول رقم (2-12): المتوسط المرجح

الفئة	التصنيف
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 3.40 إلى 4.19	موافق
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: الفرا وليد عبد الرحمن، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، ص 26، 2009.

إذا ومن خلال فئات وتصنيفات المتوسط المرجح في الجدول رقم (2-12) يمكن تفسير قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد والمحور ككل.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج إجابات نساء العينة حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية

تم العرض من خلال هذا المطلب الاحصائيات الوصفية لأبعاد المحور الأول من الاستبيان، من خلال جداول توضح تلك الإحصائيات بالتفصيل.

الفرع الأول: وصف آراء نساء العينة حول مدى تأثير العوامل الاجتماعية

لمعرفة مدى تأثير العوامل الاجتماعية من وجهة نظر نساء العينة، تم حوصلة النتائج في الجدول التالي:

الجدول (2-13) وصف براء نساء العينة حول مدى تأثير العوامل الاجتماعية

الترتيب	التصنيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	محتوى البعد الأول: العوامل الاجتماعية	
2	موافق	1.07	3.85	13	37	3	2	5	التكرار	العبارة 1
				%21.7	%61.7	%5.0	%3.3	%8.3	النسبة %	
5	موافق	1.02	3.60	7	36	6	8	3	التكرار	العبارة 2
				%11.7	%60.0	%10.0	%13.3	%5.0	النسبة %	
4	موافق	1.19	3.70	19	20	6	14	1	التكرار	العبارة 3
				%31.3	%33.3	%10.0	%23.3	%1.7	النسبة %	

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

8	موافق	1.37	3.46	18	18	2	18	4	التكرار	العبارة 4
				%30.0	%30.0	%3.3	%30.0	%6.7	النسبة%	
10	محايد	1.11	2.85	3	17	15	18	7	التكرار	العبارة 5
				%5.0	%28.3	%25.0	%30.0	%11.7	النسبة%	
6	موافق	1.21	3.56	13	26	8	8	5	التكرار	العبارة 6
				%21.7	%43.3	%13.3	%13.3	%8.3	النسبة %	
3	موافق	1.19	3.85	19	28	2	7	4	التكرار	العبارة 7
				%31.7	%46.7	%3.3	%11.7	%6.7	لنسبة%	
11	محايد	1.20	2.65	4	13	12	20	11	التكرار	العبارة 8
				%6.7	%21.7	%20.0	%33.3	%18.3	النسبة%	
9	موافق	1.23	3.40	8	32	2	12	6	التكرار	العبارة 9
				%13.3	%53.3	%3.3	%20.0	%10.0	النسبة%	
1	موافق بشدة	1.06	4.23	30	23	1	3	3	التكرار	العبارة 10
				%50.0	%38.3	%1.7	%5.0	%5.0	النسبة%	
7	موافق بشدة	1.21	3.48	13	23	7	14	3	التكرار	العبارة 11
				%21.7	%38.3	%11.7	%23.3	%5.0	النسبة%	
	موافق	0.44	3.51	المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS V 26

أشارت نتائج المتوسطات الحسابية وتصنيفات وترتيب عبارات البعد الأول حول العوامل الاجتماعية، التي تؤثر في تمكين المرأة اقتصاديا محل الدراسة، الموضحة في الجدول رقم(2-17)، من خلال كل عبارة البعد المرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- العبارة العاشرة والتي تنص على "يمنح العمل للمرأة مكانة اجتماعية مرموقة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.23 وهذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بشدة بنسبة 50%، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.06 وهذا ما يدل على أنَّ أغلب إجابات نساء العينة تتفق حول دعم المحيط الاجتماعي لعمل المرأة.
- العبارة الأولى والتي تنص على "يشجع المحيط الاجتماعي عمل المرأة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.85 وهذا ما يعكس توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 61.7%، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.07 وهذا ما يدل على أنَّ نساء العينة يتفقن حول هذه العبارة.

- العبارة السابعة والتي تحتوي على " يحق للمرأة في محيطها العائلي الحصول على الميراث والتصرف فيه " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.85 ويقابل ذلك اتجاه اجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 46.7%، بينما الانحراف المعياري بلغ قيمة 1.19، هذا يدل على أن معظم إجابات نساء العينة تتطابق مع حول هذه العبارة.
 - العبارة الثالثة والتي تحتوي على "يرى المحيط الاجتماعي الرجل قادر على أداء مهام لا يمكن للمرأة القيام بها " في حين بلغ المتوسط الحسابي 3.70 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 33.3%، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.19، وهذا يدل على أن إجابات نساء العينة حول هذه العبارة متجانسة ومتطابقة.
 - العبارة الثانية والتي تنص على " يدعم المحيط الاجتماعي عمل المرأة " بحيث بلغ المتوسط الحسابي 3.60 وهذا ما يدل على اتجاهات إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 60%، أما الانحراف المعياري فبلغ قيمة 1.02، وهذا يدل على أن معظم إجابات نساء العينة تتفق حول دعم المحيط الاجتماعي لعمل المرأة.
 - العبارة السادسة والتي تنص على "تشارك المرأة في اتخاذ القرارات المصيرية داخل الأسرة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.56 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 43.3%، أما الانحراف المعياري فبلغ قيمة 1.21. وهذا ما يدل على تطابق أغلب إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.
 - العبارة الحادية عشر والتي تنص على: "تعرض المرأة العاملة لعراقيل إدارية " بحيث بلغ المتوسط الحسابي 3.48 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 33.3%، أما الانحراف المعياري فبلغ 1.19. وهذا ما يدل على تطابق أغلب إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.
 - العبارة الحادية عشر والتي تنص على "تعرض المرأة العاملة لعراقيل إدارية" بحيث بلغ المتوسط الحسابي 2.65 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 38.3%، أما الانحراف المعياري بقيمة 1.21، وهذا ما يدل على تطابق معظم الإجابات.
 - العبارة الرابعة والتي تقول "يحصر المحيط الاجتماعي عمل المرأة في قطاعات معينة مثل (مثل: التعليم والصحة)" بحيث بلغ المتوسط الحسابي 3.46 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 30%، أما الانحراف المعياري فبلغ قيمة 1.3 وهذا ما يدل على توافق معظم إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.
 - العبارة التاسعة والتي تقول "نختار المرأة نوع من وظيفتها بناء على القيود المفروضة اجتماعيا" بحيث بلغ المتوسط الحسابي 3.40 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 53.3%، أما الانحراف المعياري 1.23.
 - العبارة الخامسة والتي تقول "يتوافق تفكير أفراد العائلة مع تفكير أفراد المجتمع " حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.85 وهذا ما يدل على إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 28.3% ودرجة محايد بنسبة 25% أما الانحراف المعياري بقيمة 1.11.
- وأخيرا يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الأول "العوامل الاجتماعية" 3.51 وهذا يعكس اتجاه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق، في حين بلغ الانحراف المعياري بقيمة 0.44، وهذا يدل على

تطابق وانسجام إجابات نساء العينة حول هذا البعد، مما يعني ان العوامل الاجتماعية لها تأثير في التمكين الاقتصادي للمرأة في ايليزي.

الفرع الثاني: وصف آراء نساء العينة حول العوامل الاقتصادية

لمعرفة مدى تأثير العوامل الاقتصادية من وجهة نظر نساء العينة، تم حوصلة النتائج في الجدول التالي:

الجدول (2-14) وصف آراء نساء العينة حول العوامل الاقتصادية

الترتيب	التصنيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	محتوى البعد الثاني: العوامل الاقتصادية	
2	موافق بشدة	0.92	4.30	30	24	1	4	1	التكرار	العبارة 12
				%50	%40.0	%1.7	%6.7	%1.7	النسبة %	
10	محايد	1.06	3.33	8	21	16	13	2	التكرار	العبارة 13
				%13.3	%35.0	%26.7	%21.7	%3.3	النسبة %	
6	موافق	1.09	3.86	20	23	7	9	1	التكرار	العبارة 14
				%33.3	%38.3	%11.7	%15.0	%1.7	النسبة %	
3	موافق	0.69	4.16	16	41	1	1	1	التكرار	العبارة 15
				%26.7	%68.3	%1.7	%1.7	%1.7	النسبة %	
7	موافق	0.91	3.65	7	35	9	8	1	التكرار	العبارة 16
				%11.7	%58.3	%15.0	%13.3	%1.7	النسبة %	
9	محايد	1.22	3.36	10	25	6	15	4	التكرار	العبارة 17
				%16.7	%41.7	%10.0	%25.0	%6.7	النسبة %	
11	محايد	1.25	2.81	7	12	13	19	9	التكرار	العبارة 18
				%11.7	%20.0	%21.7	%31.7	%15.0	النسبة %	
8	موافق	1.03	3.46	08	26	14	10	2	التكرار	العبارة 19
				%13.3	%43.3	%23.3	%16.7	%3.3	النسبة %	
5	موافق	0.90	3.95	16	32	5	7	0	التكرار	العبارة 20
				%26.7	%53.3	%8.3	%11.7	%0	% النسبة	

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

4	موافق	0.93	4.06	20	31	3	5	1	التكرار	العبارة 21
				%33.3	%51.7	%5.0	%8.3	%1.7	النسبة%	
1	موافق بشدة	0.62	4.31	23	34	2	1	0	التكرار	العبارة 22
				%38.3	%56.7	%3.3	%1.7	%0	النسبة%	
	موافق	0.42	3.75	المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS 26

أشارت نتائج المتوسطات الحسابية وتصنيفات وترتيب عبارات البعد الثاني حول العوامل الاقتصادية، التي لها دور في تمكين المرأة اقتصاديا محل الدراسة الموضحة في الجدول رقم (2-14)، من خلال كل عبارة البعد المرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- العبارة الاثنان وعشرون والتي تنص على " تثق المرأة بقدراتها وتراها كافية للمشاركة في الحياة الاقتصادية " حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.31 وهذا ما يعكس توجه أغلب إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بشدة بنسبة 56.7%، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.62 وهذا ما يدل على انسجام معظم إجابات نساء العينة وعدم تشتتها حول هذه العبارة.
- العبارة الثانية عشر والتي تنص على " يمنح العمل استقلالية مالية للمرأة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.30 أي أن معظم إجابات نساء العينة تنتهي إلى درجة موافق بشدة بنسبة 50%، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.92 وهذا ما يدل على تطابق وجهات نظر نساء العينة حول هذه العبارة.
- العبارة الخامسة عشر والتي تنص على " تساهم المرأة في الانفاق على أفراد الأسرة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.16 وهذا ما يقابل اتجاه أغلب إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 68.3% بينما الانحراف المعياري بلغ قيمة 0.69، وهذا يدل على أن أغلب إجابات نساء العينة متطابقة حول هذه العبارة.
- العبارة الواحد وعشرون والتي تنص "يزداد دخل الأسرة بعد عمل المرأة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.06 وهذا ما يدل على إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 51.7%، بينما بلغ قيمة الانحراف المعياري 0.93، وهذا يدل على انسجام وجهات نظر نساء العينة حول هذه العبارة.
- العبارة العشرون والتي تحتوي على " تتغير نظرة المحيط الاجتماعي بعد حصول المرأة على وظيفة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.95 وهذا ما يعكس معظم إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 53.3%، أما الانحراف المعياري فقد بلغ قيمة 0.90، وهذا يدل على أن معظم إجابات نساء العينة متطابقة حول هذه العبارة.
- العبارة الرابعة عشر والتي تنص على " تتصرف المرأة بحرية في دخلها الشهري " بحيث بلغ المتوسط الحسابي 3.86 في حين أن نسبة نساء العينة بدرجة موافق بلغت 38.3%، أما الانحراف المعياري فبلغ قيمة 1.09، وهذا ما يدل على انسجام وجهات النظر نساء العينة حول هذه العبارة.

- العبارة السادسة عشر والتي تنص على "يشجع المحيط الاجتماعي مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.65 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 58.3 % أما الانحراف المعياري فبلغ قيمة 0.91 وهذا يدل على أنَّ أغلب إجابات نساء العينة منسجمة حول هذه العبارة.
 - العبارة التاسعة عشر والتي تنص على "تملك المرأة ثقافة استثمارية مناسبة وكافية" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.46 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 43.3 % أما الانحراف المعياري 1.03. وهذا ما يدل على أنَّ معظم إجابات نساء العينة تتفق حول هذه العبارة.
 - العبارة السابعة عشر والتي تنص على "تواجه المرأة صعوبات وعراقيل إدارية إذا أرادت تأسيس مشروعها الخاص" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.36 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 41.7 %، في حين درجة محايد بنسبة 10 % أما الانحراف المعياري فبلغ قيمة 1.22.
 - العبارة الثالثة عشر والتي تنص على "يشجع المجتمع وجود أملاك خاصة بالمرأة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.33 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 35 %، في حين درجة محايد بنسبة 13.3 % وبلغ قيمة الانحراف المعياري 1.06.
 - العبارة الثامنة عشر والتي تنص "تسافر المرأة دون قيود لإنهاء مهامها الوظيفية" حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.81 وهذا ما يعكس إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 20 % في حين درجة محايد بنسبة 21.7 % أما الانحراف المعياري 1.25.
- وأخيرا يتضح من خلال الجدول أعلاه أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الثاني "العوامل الاقتصادية" 3.75 وهذا يعكس اتجاه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق، في حين بلغ الانحراف المعياري بقيمة 0.42، وهذا يدل على تطابق وانسجام إجابات نساء العينة حول هذا البعد، مما يعني أنَّ العوامل الاقتصادية لها تأثير في التمكين الاقتصادي للمرأة في ايليزي.

الفرع الثالث: وصف آراء نساء العينة حول التمكين الاقتصادي للمرأة

لمعرفة تمكين المرأة اقتصاديا من وجهة نظر نساء العينة في ولاية ايليزي، تم حوصلة النتائج في الجدول التالي:

الجدول (2-15) وصف آراء نساء العينة حول تمكين المرأة اقتصاديا

محتوى المحور الثاني: التمكين الاقتصادي للمرأة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصنيف	الترتيب
العبارة 23	التكرار	2	5	7	33	13	3.83	0.97	موافق	5
	النسبة %	3.3 %	8.3 %	11.7 %	55.0 %	21.7 %				
العبارة 24	التكرار	2	14	5	32	7	3.46	1.08	موافق	7
	النسبة %	3.3 %	23.3 %	8.3 %	53.3 %	11.7 %				

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

10	محايد	1.11	3.06	5	21	10	21	3	التكرار	العبارة 25
				%8.3	%35.0	%16.7	%35.0	%5.0	النسبة%	
9	محايد	1.01	3.16	2	28	10	18	2	التكرار	العبارة 26
				%3.3	%46.7	%16.7	%30.0	%3.3	النسبة%	
6	موافق	1.16	3.65	16	22	9	11	2	التكرار	العبارة 27
				%26.7	%36.7	%15.0	%18.3	%3.3	النسبة%	
3	موافق	0.85	3.98	14	37	4	4	1	التكرار	العبارة 28
				%23.3	%61.7	%6.7	%6.7	%1.7	النسبة%	
2	موافق	0.79	4.01	15	35	6	4	0	التكرار	العبارة 29
				%25.0	%58.3	%10.0	%6.7	%0	النسبة%	
11	محايد	1.17	3.00	4	24	5	22	5	التكرار	العبارة 30
				%6.7	%40.0	%8.3	%36.7	%8.3	النسبة%	
1	موافق بشدة	0.77	4.25	23	32	3	1	1	التكرار	العبارة 31
				%38.3	%53.3	%5.0	%1.7	%1.7	النسبة%	
8	محايد	1.07	3.26	3	30	12	10	5	التكرار	العبارة 32
				%5.0	%50.0	%20.0	%16.7	%8.3	النسبة%	
4	موافق	1.20	3.90	22	24	4	6	4	التكرار	العبارة 33
				%36.7	%40.0	%6.7	%10.0	%6.7	النسبة%	
	موافق	0.38	3.60	المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS V 26

أشارت نتائج المتوسطات الحسابية وتصنيفات وترتيب عبارات المحور الثاني حول درجة تمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمع، الموضحة في الجدول رقم (2-15) من خلال كل عبارات البعد المرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- العبارة الواحد وثلاثون والتي تنص على "يساهم عمل المرأة في التنمية الاقتصادية للمجتمع" حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.25 وهذا ما يعكس توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بشدة بنسبة 38.3%، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.77 وهذا ما يدل على انسجام نساء العينة حول هذه العبارة.

- العبارة التاسعة والعشرون والتي تنص على " يمكن للمرأة الانخراط في جمعيات المجتمع المدني بسهولة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.01 وهذا ما يعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 58.3%، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.79، وهذا ما يدل على تطابق إجابات أغلب نساء العينة حول هذه العبارة.
- العبارة الثامنة والعشرون والتي تنص على "تشجع الهيئات الحكومية وغير الحكومية مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.98 وهذا ما يعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 61.7%، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.85، وهذا يدل على تطابق معظم إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.
- العبارة الثالثة والثلاثون والتي تنص على " تحقق المرأة أرباح من عملها تخلق لها ثروة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.90 وهذا ما يعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 40%، في حين بلغ قيمة الانحراف المعياري 1.20، وهذا ما يدل على أغلب إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.
- العبارة الثالثة وعشرون والتي تنص على " تستطيع المرأة شخصيا إنهاء الإجراءات الادارية الخاصة بالوظيفة أو بتأسيس المشروع" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.83 وهذا ما يعكس توجه أغلب نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 55%، في حين بلغ قيمة الانحراف المعياري 0.97، وهذا ما يدل على تطابق معظم إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.
- العبارة السابعة والعشرون والتي تنص على "يوجد مساواة في الدخل بين الرجل والمرأة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.65 وهذا ما يعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 36.7%، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.16، وهذا يدل على أنَّ أغلب إجابات نساء العينة متطابقة حول هذه العبارة.
- العبارة الرابعة والعشرون والتي تنص على " المجالات الاستثمارية والفرص الاقتصادية المتاحة أمام المرأة محدودة مقارنة بالرجل " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.46 وهذا ما يعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 53.3%، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.08، وهذا ما يدل على انسجام أغلب نساء العينة حول هذه العبارة.
- العبارة الثانية والثلاثون والتي تنص على " تصل المرأة للموارد الاقتصادية بسهولة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.26 ويعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 50.0%، وبدرجة محايد بنسبة 20%، في حين بلغ قيمة الانحراف المعياري 1.07، وهذا ما يدل على أنَّ أغلب إجابات نساء العينة منسجمة حول هذه العبارة.
- العبارة السادسة والعشرون والتي تنص " يوجد حظر لبعض الاعمال الاستثمارية المتاحة للمرأة" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.16 ويعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 46.7%،

في حين درجة محايد بنسبة 16.7%، وبلغ الانحراف المعياري بقيمة 1.01، وهذا ما يدل على تطابق إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.

- العبارة الخامسة والعشرون والتي تنص على تعيق الإجراءات والشروط الإدارية المشاركة الفعالة للمرأة في الاقتصاد" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.06 ويعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 35%، في حين درجة محايد بنسبة 16.7%، وبلغ الانحراف المعياري بقيمة 1.11، وهذا ما يدل على تطابق أغلب إجابات نساء العينة حول هذه العبارة.

- العبارة الثلاثون والتي تنص على "قلة فرص التدريب والتطوير المهني بسبب اجازات الحمل والأمومة تعيق تمكين المرأة اقتصاديا" حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.00% ويعكس ارتفاع هذه القيمة توجه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق بنسبة 40%، في حين درجة محايد بنسبة 38.3%، وبلغ الانحراف المعياري بقيمة 1.17 وهذا ما يدل على أن معظم إجابات نساء العينة تتطابق حول هذه العبارة.

وأخيرا يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني "درجة التمكين الاقتصادي للمرأة" 3.60 وهذا يعكس اتجاه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق، في حين بلغ الانحراف المعياري بقيمة 0.38، وهذا يدل على تطابق وانسجام إجابات نساء العينة حول هذا المحور.

الجدول رقم (2-16): اتجاهات آراء أفراد العينة حول المتغيرات الأساسية للدراسة

التصنيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
موافق	0.44	3.51	العوامل الاجتماعية
موافق	0.42	3.75	العوامل الاقتصادية
موافق	0.37	3.63	العوامل الاجتماعية والاقتصادية
موافق	0.38	3.60	التمكين الاقتصادي للمرأة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول رقم (2-16) أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول "العوامل الاجتماعية والاقتصادية" 3.63 وهذا يعكس اتجاه إجابات نساء العينة نحو درجة موافق في حين بلغ الانحراف المعياري قيمة 0.37، وهذا يدل على أن إجابات نساء العينة متطابقة حول هذا المحور.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار الفروق واختبار الفرضيات

لمعرفة دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة مدى تأثير هذه العوامل في تمكين المرأة الصحراوية اقتصاديا، تم القيام بمجموعة من الاختبارات الإحصائية، ولمعرفة نوع الاختبارات المناسبة يجب أولا اختبار طبيعة توزيع البيانات المجمعة.

المطلب الأول: اختبار طبيعة توزيع البيانات

من أجل اختبار طبيعة توزيع البيانات سنجري اختبار كولمغوروف-سمرنوف (Test Kolmogorov-Smirnov) (pour un échantillon)، والذي يشير بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيم مستوى الدلالة لكل محور أكبر من

مستوى المعنوية 0.05 أي ($\text{sig} > 0.05$)، وفي هذه الحالة يجب استخدام الاختبارات المعلمية المتمثلة في اختبار (T Test)، واختبار (ANOVA).¹

وفي حالة ما إذا كانت قيم مستوى الدلالة للمحور أقل من مستوى المعنوية 0.05 أي ($\text{sig} < 0.05$) فإن البيانات تتبع التوزيع غير الطبيعي، وهنا من الأنسب استخدام الاختبارات اللا معلمية المتمثلة في اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)، واختبار كروس كال والاس (Kruskal Wallis).² وعليه أجريت اختبار كولموجروف-سمرنوف، ونتيجته موضحة في الجدول رقم (17-2) والملحق رقم (05).

الجدول رقم (17-2): اختبار طبيعية التوزيع باستخدام اختبار كولموجروف-سمرنوف للمحور الثاني

اختبار طبيعة توزيع البيانات			
عدد العبارات	محتوى المحور الثاني	قيمة الاختبار	قيمة مستوى الدلالة (sig)
11	درجة التمكين الاقتصادي للمرأة	0.115	0.374

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS V 26

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17-2) بأن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، لأن قيم مستوى الدلالة لكل عبارات المحور الثاني والذي يعكس درجة تمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمع أكبر من مستوى المعنوية 0.05 (أي $\text{sig} > 0.05$). وعليه لا اختبار الفروق نستخدم الاختبارات المعلمية المتمثلة في اختبار (T Test) و (ANOVA). بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، أجري الاختبارات المعلمية المناسبة للاختبار الفروق، حيث تم وضع فرضيات احصائية لتسهيل عملية تحليل نتائج اختبار الفروق في الالتزام بمبادئ عمل نساء العينة حسب متغير السن، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة الاجتماعية، المستوى المعيشي هذه الفرضيات تتمثل في:

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير السن.
الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير السن.

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير المستوى التعليمي.
الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير المستوى التعليمي.

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير المهنة.
الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير المهنة.

¹ إيمان ببة، تحليل واقع الإصلاح والتغيير وأثرهما على أداء مؤسسات التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة 2000-2005، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017، ص 209.

² نفس المرجع والصفحة سابقا

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير المستوى المعيشي للأسرة.

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير المستوى المعيشي للأسرة.

حيث يتم تفسير نتائج اختبار الفروق وفقاً لما يلي:

- إذا كان مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية 0.05 تقبل الفرض الصفري H_0 ، ونرفض الفرض البديل H_1 .

- إذا كان مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0.05 نقبل الفرض البديل H_1 ، ونرفض الفرض الصفري H_0 .

المطلب الثاني: اختبار الفروق الإحصائية

لمعرفة مدى تأثير المستوى التعليمي في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة، أجريت اختبار (T Test) ونتائجه موضحة في الجدول رقم (2-18) والملحق رقم (06) كما يلي:

الجدول رقم (2-18): نتائج اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والمستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	المحور الثاني
0.519	0.421	درجة التمكين الاقتصادي للمرأة
		اختبار (T Test)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (2-18) والملحق رقم 06 التي توضح اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومستواها التعليمي، بأن مستوى الدلالة يساوي 0,519 وهو أكبر من 0,05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير المستوى التعليمي، أي نقبل الفرض الصفري القائل بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير المستوى التعليمي"، ونرفض الفرض البديل.

لمعرفة مدى تأثير السن، المهنة، الحالة الاجتماعية، المستوى المعيشي للأسرة في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة، أجري اختبار أنوفا (ANOVA) ونتائجه موضحة في الجدول رقم (2-19) على التوالي:

الجدول رقم (2-19): نتائج اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والسن، المهنة، الحالة الاجتماعية،

المستوى المعيشي للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار		
0.586	0.650	الفروق حسب السن اختبار أنوفا (ANOVA)	المحور الثاني: مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة
0.792	0.234	الفروق حسب المهنة اختبار أنوفا (ANOVA)	
0.696	0.364	الفروق حسب الوضعية الاجتماعية اختبار أنوفا (ANOVA)	
0.833	0.184	الفروق حسب المستوى المعيشي اختبار أنوفا (ANOVA)	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V 26

- يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (2-19) التي توضح اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والسن بأن مستوى الدلالة يساوي 0,586 وهو أكبر من 0,05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والسن، أي نقبل الفرض الصفري القائل بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير السن"، ونرفض الفرض البديل.

- كما لوحظ من خلال نتائج نفس الجدول التي توضح اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير المهنة بأن مستوى الدلالة يساوي 0.792 وهو أكبر من 0,05، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير المهنة، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير المهنة".

- وتشير نتائج اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير الوضعية الاجتماعية من الجدول نفسه بأن مستوى الدلالة يساوي 0,696 وهو أكبر من 0,05، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير الوضعية الاجتماعية، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير الوضعية الاجتماعية".

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

كما لوحظ أيضا من خلال نتائج نفس الجدول التي توضح اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة ومتغير المستوى المعيشي للأسرة بأن مستوى الدلالة يساوي 0.833 وهو أكبر من 0.05، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والمستوى المعيشي للأسرة، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والمستوى المعيشي للأسرة".

المطلب الثاني: نموذج الانحدار الخطي البسيط

لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ودرجة التمكين الاقتصادي للمرأة تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم (2-20): معامل الانحدار الخطي البسيط

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,487 ^a	,237	,224	,33598
a. Prédicteurs : (Constante), عوامل اقتصادية_اجتماعية				

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك تأثير بين المتغير المستقل (العوامل الاجتماعية والاقتصادية) والمتغير التابع (التمكين الاقتصادي للمرأة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات (R) قيمة 0.487 كما استطاع هذا المتغير المستقل تفسير ما مقداره 0.237 من المتغير التابع.

الجدول رقم (2-21): جدول تحليل التباين (ANOVA)

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,035	1	2,035	18,025	,000 ^b
	de Student	6,547	58	,113		
	Total	8,582	59			
a. Variable dépendante : المرأة_تمكين						
b. Prédicteurs : (Constante), اقتصادية_اجتماعية_عوامل						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) أعلاه أن القيمة الاحتمالية للنموذج Sig تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة 5% أي 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج

الانحدار معنوي وعليه فإن نموذج الدراسة المعتمد معنوي ومقبول من الناحية الاحصائية، مما يدل على وجود أثر للعوامل الاجتماعية والاقتصادية على التمكين الاقتصادي للمرأة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

في هذا المطلب اختبار مدى صحة الفرضيات المطروحة من عدمه، وفقا لما يلي:

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

من خلال نتائج مصفوفة الارتباط الموضحة سابقا في الجدول رقم (2-04) لوحظ وجود ارتباط جيد وموجب بين المحور الأول الذي ينص على (العوامل الاجتماعية والاقتصادية) والمحور الثاني الذي ينص على (درجة التمكين الاقتصادي للمرأة)، وعليه يمكن القول بأن العوامل الاجتماعية والاقتصادية ترتبط طرديا بدرجة التمكين الاقتصادي للمرأة. كما أظهرت نتائج الجدول رقم (2-13) والجدول رقم (2-14) درجة موافقة عالية من طرف النساء حول درجة مساهمة العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية في تعزيز متطلبات تمكين المرأة بولاية إيليزي، هذه النتائج مجتمعة تثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها: "توجد علاقة قوية تربط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مكانة المرأة اقتصاديا بولاية إيليزي، كما تساهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية الجيدة بدرجة كبيرة في التمكين الاقتصادي للمرأة بولاية إيليزي".

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

بالرجوع إلى نتائج الموضحة في الجدول رقم (2-15) والتي تبين قسم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني الخاص بالتمكين الاقتصادي للمرأة وكذا قيمة المتوسط الحسابي الاجمالي لذات المحور، التي تشير إلى أن اتجاه نساء العينة نحو درجة موافقتهن على مستوى التمكين الاقتصادي بولاية إيليزي، نجد بأنه حصل على درجة "موافق"، هذا يدل على درجة الكبيرة من التمكين الاقتصادي الذي تحظى به المرأة بولاية إيليزي، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية التي تنص على "مستوى التمكين الاقتصادي الذي تتمتع به المرأة ضعيف جدا في ولاية إيليزي". كما تنفي النتيجة التي توصلت إليها دراسة "نمرذكي شلي عبد الله" والتي تنص على أن تمكين المرأة على حقوقها الاقتصادية جاءت بدرجة ضعيفة.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

من خلال نتائج الجدول رقم (2-18) والجدول رقم (2-19) والتي تشير إلى قيم اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب متغير السن، المهنة، الوضعية الاجتماعية، المستوى المعيشي للأسرة، نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اختلاف التمكين الاقتصادي للمرأة والسن، المهنة، الوضعية الاجتماعية، المستوى المعيشي للأسرة، بولاية إيليزي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على: "لا يختلف مستوى تمكين المرأة اقتصاديا بولاية إيليزي حسب متغيراتها الشخصية". كما تنفي دراسة "أفنان محمد عمر بسري" والتي توصلت إلى وجود فروق في تمكين المرأة في المستوى التعليمي وفروق درجات العمر.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة التطبيقية، وتوزيع استمارة الاستبيان على نساء عينة الدراسة من أجل جمع البيانات التي تخدم هدف الدراسة الحالية.

بعد عرض وتحليل وتفسير نتائج اجابات نساء العينة تم القيام باختبار فرضيات الدراسة وتم التوصل في الأخير أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية لها دور كبير في المجتمع وتؤثر بشكل ايجابي على التمكين الاقتصادي للمرأة، كما أن لهذه العوامل علاقة ارتباط قوية وموجبة بالتمكين، كما أوضحت النتائج بأن مستوى التمكين الاقتصادي متماثل لدى مختلف نساء العاملات بولاية إيليزي، أي أنه لا يختلف مهما اختلف السن والمستوى التعليمي والوضعية الاجتماعية والمستوى المعيشي للمرأة العاملة بولاية إيليزي.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تم التعرف على التمكين والتمكين الاقتصادي والتمكين الاقتصادي للمرأة والذي يكمن في قدرتها للوصول إلى الموارد وكيفية التحكم فيها، وبالتالي يُمكنها من تحقيق نتائج إيجابية تجعلها تمتلك قوة التصرف واتخاذ القرارات الاقتصادية، كما تم التعرف على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تعتبر المحرك الأساسي لعجلة الاقتصاد، والتي تُحدّد من خلال مؤشرات تقاس بها درجة تمكين المرأة اقتصاديا بمساهمتها الاقتصادية والمشاركة في اتخاذ القرار وكذلك من جهة التعليم والصحة.

حيث اثبتت الدراسة الحالية أنّ أول خطوة لتمكين المرأة هو الدراسة والتعليم فهي أول خطوة بعد الاتصال وبعد إمكانية حصولها على الموارد المتوفرة للبداى بنشاطها الاقتصادي، على الرغم من إثباتات المرأة لوجودها ولقدرتها على مواجهة الرجل والقيام بما يُمكن للرجل القيام به، إلا أنّ هناك عدة مظاهر لعدم تمكين المرأة اقتصاديا في العالم من أبرزها عدم تكافؤ الأجر مع العمل المنجز لنفس عمل الرجل وعدم تمتع المرأة بالحق الكافي في السكن الملائم، بالإضافة إلى تهميشها خاصة إذا كانت فقيرة أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن هذه المظاهر تختلف من دولة إلى أخرى.

• النتائج النظرية للدراسة:

- ✓ تمكين المرأة هو العملية التي تبدأ بإدراك المرأة بذاتها وتكتسب الثقة بنفسها لتصبح قادرة على التأثير في المجتمع وتساهم في الحياة الاقتصادية؛
- ✓ لكي تصل المرأة إلى التمكين يجب عليها اتباع مجموعة من الخطوات، ابتداء بالمستوى التعليمي، أي أن تعليم المرأة أمرا ضروريا ومهم لتكون المرأة متمكنة؛
- ✓ أهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في تمكين المرأة اقتصاديا يُحسن من قدرتها في المشاركة في المجال الاقتصادي وإتاحة الفرص عمل جديدة؛
- ✓ المحيط الاجتماعي للمرأة يؤثر بشكل كبير على التمكين الاقتصادي للمرأة.

• نتائج الدراسة التطبيقية:

- ✓ توجد علاقة ارتباط قوية بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ودرجة التمكين الاقتصادي للمرأة؛
- ✓ العوامل الاجتماعية والاقتصادية لها تأثير كبير في تعزيز درجة التمكين الاقتصادي للمرأة بولاية ايليزي؛
- ✓ تحظى النساء العاملات بولاية ايليزي، بمستوى معتبرة من التمكين الاقتصادي؛

✓ لا يوجد اختلاف بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة حسب السن، المهنة، الوضعية الاجتماعية، المستوى المعيشي للأسرة للنساء عينة الدراسة.

1- آفاق الدراسة:

وفي الأخير يبقى مجال البحث مفتوحا في موضوع الدراسة وما يرتبط بدور العوامل الاجتماعية والاقتصادية لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، وهذا لأهمية تمكين المرأة في المجتمع وخاصة المجال الاقتصادي، ويمكن للباحثين تناول إشكاليات أخرى حولها ولهذا نقترح كمواضيع مستقبلية للبحث ما يلي:

- دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة؛
- التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية في الجزائر ودوره في التنمية الريفية؛
- المقابلة النسوية الحرفية بالمناطق الصحراوية بين ضرورة التمكين الاقتصادي وتحديات البيئة الاجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

• المراجع باللغة العربية

✓ الكتب العربية:

- 1- أسماء محمد مهدي قائد، التمكين الاقتصادي للمرأة العربية اللاجنة في تركيا دراسة تطبيقية-المركز الديمقراطي العربي، للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، المانيا/برلين، 2021.
- 2- خديجة فور، التمكين الاقتصادي للمرأة في بعض دول المغرب العربي (ليبيا، تونس، الجزائر، والمغرب)، كتاب الدولي المغاربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة.
- 3- فارس محمد العمرات، دور المرأة الأردنية في الحياة العامة، دار الخليج للنشر، 2021.
- 4- ملحم يحي سليم، التمكين كمفهوم اداري معاصر، بدون طبعة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، مصر الجديدة، القاهرة، 2006.

✓ المجلات المعترف بها (المقالات المنشورة، المقالات المقبولة للنشر).

- 1- أفنان محمد عمر بسري، الصمود النفسي وانعكاسه على تمكين المرأة في ضوء رؤية 2030، جامعة أم القرى، مصر، المجلة العلمية المحكمة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد 08، العدد 04، أكتوبر 2022.
- 2- أميرة علويط، بولويز عبد الوافي، ريادة الاعمال النسوية كمدخل لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية-حالة الجزائر-المجلد 04/العدد:02، 2020.
- 3- ايمان ببة 2013 مقال علمي بعنوان: "المؤسسات الصغير والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر" مجلة أداة المؤسسات الجزائرية، العدد 03.
- 4- بشير بركان، تمكين المرأة اقتصاديا في ظل جهود هيئات الأمم المتحدة بين الواقع والمأمول -نماذج لمشاريع تمكن المرأة اقتصاديا، جامعة محمد خيضر بسكرة، مخبر المالية والبنوك وإدارة الاعمال، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 10، العدد 01، 2023.
- 5- بن يخلف الزهرة سنة 2021 مقال علمي بعنوان: "أثر التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة على التنمية البشرية بالجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2020 " مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال، المجلد 4، العدد رقم 1.
- 6- ثائر رحيم كاظم "معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي" مجلة جامعة بابل جامعة العلوم الإنسانية، المجلد 24، العدد 2، 2016.

- 7- حفري نسيمه امال، دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة للتشريع الجزائري، مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال، المجلد 6، العدد 04، 2021.
- 8- حنان بنت عطية الطوري الجمني، التمكين الاقتصادي للمرأة (وفق رؤية تربوية إسلامية)، مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، العدد: (185، الجزء الأول) يناير 2020.
- 9- حنان شملوي، التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 22، العدد 11، 2018.
- 10- خولة عرابي وسعاد مخلوف، تمكين المرأة العربية في المجال الاقتصادي والسياسي: الجزائر، السعودية والمغرب نموذجا، مجلة البشائر الاقتصادية، 2019.
- 11- راشدي خضرة، سنة 2021 مقال علمي بعنوان: "التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية في الجزائر ودوره في التنمية الريفية" مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، المجلد 4، العدد 2.
- 12- راشدي خضرة، هاشم أمال، قياس التمكين الاقتصادي للمرأة العربية من خلال مؤشر المرأة وانشطة الاعمال والقانون، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 2021.
- 13- زرقان ليلي، تمكين المرأة في ظل التنمية المستدامة (الواقع والتحديات)، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 02/ديسمبر 2016.
- 14- سناء حسين خلف الزركوش، معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية، مجلة افاق للعلوم، 2018.
- 15- شهيناز كشرد، التمكين الاقتصادي للمرأة الجزائرية: حق إنساني ورهان تنموي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 08، العدد 01، 2019.
- 16- الطاهر غراز، مفيدة بوقبرين، دور التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في تجسيد التنمية المجتمعية، مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والإنسانية تصدر عن المركز الجامعي غليزان –الجزائر. جانفي 2021.
- 17- عبير عقيل محمد السرور، تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماعيات، العدد 73، 2021.
- 18- مروة فتحي السيد البغدادي، دور الثقافة المالية في تحقيق التمكين الاقتصادي للخدمات المالية، مدرس الاقتصاد والمالية العامة، المعهد المصري الأكاديمية الإسكندرية للإدارة والمحاسبة.
- 19- مناد لطيفة، التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة في الجزائر، مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 07، 2020.
- 20- منيرة سلامي، المرأة واشكالية التمكين الاقتصادي في الجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 05 /ديسمبر 2016.

- 21- منيرة سلامي، إيمان ببة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة المؤسسات الجزائرية-العدد 03 /2013.
 - 22- نجيبة بادي بوقميحة، تمكين المرأة اقتصاديا: توجه نحو التنمية، مجلة الدراسات الفقهية والقضائية، المجلد:07، العدد:02(2021).
 - 23- نمرذكي شلبي عبد الله 2021 مقال علمي بعنوان: "التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي" مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 53.
- ✓ التظاهرات العلمية (المؤتمرات والمداخلات).
- 1- أسد أيهم، ورقة عمل بعنوان: التمكين الاقتصادي للمرأة كمخل الاجتماعي، قدمت في الندوة العلمية بتنظيم مرصد نساء سورية والنادي السرياني الأرثوذكسي، حمص، سوريا ،26/03/2008.
 - 2- الجربوع أيوب بن منصور وآخرون، ورقة عمل حول: المساهمة الاقتصادية للمرأة في المملكة العربية السعودية، مقدمة في: منتدى الرياض الاقتصادي الثاني مساهمة المرأة السعودية في الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، مدينة الرياض، السعودية، 4-6 ديسمبر 2005.
 - 3- نايفة مناحي البقي 2022مقال علمي بعنوان: "تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص واليات التعامل معها من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين " جامعة الملك سعود، دراسة ميدانية.
 - 4- يوسف حنان، تقرير حول: سبل تحسين فرص العمل للمرأة وفاعلية تطبيقها، مقدم في: المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، منعقد في مركز الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض، 15 فيفري 2011.
 - 5- ايمان ببة، 13 مارس 2023، ورقة بحثية بعنوان: "المقابلة النسوية الحرفية بالمناطق الصحراوية بين ضرورة التمكين الاقتصادي وتحديات البيئة الاجتماعية"، الملتقى الوطني حول تمكين الشباب البطال والمرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا للنهوض بالصناعات التقليدية وتحقيق التنمية محلية، جامعة تبسة، الجزائر.
- ✓ تقارير الدوائر والمؤسسات .
- 1- حسين محمد الحكمي، تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص وآليات التعامل معها من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، دراسة ميدانية، جامعة الملك سعود ،2022.
 - 2- حنان شعشوع محمد الشهري، التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية على عينة من العاملات في المراكز التجارية بمدينة جدة، جامعة الملك عبد العزيز – السعودية –مجلة دراسات اجتماعية، المجلد 04، العدد 01.

• المصادر باللغة الأجنبية

- 1- Esther duflo women empowerment and economic Development, scientific article, Vol 50,N°4, 2012.
- 2- Najia Sqib ,women empowerment and economic growth, scientific article, advances in management & applied economics, Vol 6 , N° 5, 2016.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

استبيان

السلام عليكم

في إطار إعداد دراسة بحثية، تدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: إدارة الأعمال بعنوان: "دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة". دراسة لعينة من النساء الموظفات بولاية ايليزي، نرجو منك التعاون في ملئ هذه الاستمارة التي تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط. لذا نطلب وضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك بكل موضوعية.

وشكرا مسبقا

بإشراف الدكتورة:

إيمان ببة

من إعداد الطلبة:

بريكي خيرة وشلالي نور الهدى لطيفة

الجزء الأول: المتغيرات الشخصية

1- السن

☐ 30 سنة أو أقل ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ من 41 سنة إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة

2- المستوى التعليمي: ☐ تكوين مهني ☐ مستوى جامعي

3- المهنة: ☐ موظفة في قطاع عام ☐ موظفة في قطاع خاص ☐ صاحبة مشروع

4- الحالة الاجتماعية: ☐ عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة

5- عدد أفراد الأسرة: ☐ أقل من 3 أفراد ☐ من 3 إلى 5 أفراد ☐ أكثر من 5 أفراد

6- المستوى المعيشي: ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع

الجزء الثاني: قياس مساهمة العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة

المحور الأول: العوامل الاجتماعية والاقتصادية					
البعد الأول: العوامل الاجتماعية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1. يشجع المحيط الاجتماعي تعليم المرأة.					
2. يدعم المحيط الاجتماعي عمل المرأة.					
3. يرى المحيط الاجتماعي الرجل قادر على أداء مهام لا يمكن للمرأة القيام بها.					
4. يحصر المحيط الاجتماعي عمل المرأة في قطاعات معينة (مثل: التعليم والصحة).					
5. يتوافق تفكير أفراد العائلة مع تفكير أفراد المجتمع.					
6. تشارك المرأة في اتخاذ القرارات المصيرية داخل الأسرة.					
7. يحق للمرأة في محيطها العائلي الحصول على الميراث والتصرف فيه					
8. يعارض المحيط الاجتماعي خروج المرأة للبحث عن عمل.					
9. تختار المرأة نوع وظيفتها بناء على القيود المفروضة اجتماعيا.					
10. يمنح العمل للمرأة مكانة اجتماعية مرموقة.					
11. تتعرض المرأة العاملة لعراقيل إدارية .					
البعد الثاني: العوامل الاقتصادية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
12. يمنح العمل استقلالية مالية للمرأة.					
13. يشجع المجتمع وجود أملاك خاصة بالمرأة.					
14. تتصرف المرأة بحرية في دخلها الشهري.					
15. تساهم المرأة في الانفاق على أفراد الأسرة.					
16. يشجع المحيط الاجتماعي مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية.					
17. تواجه المرأة صعوبات وعراقيل إدارية إذا أرادت تأسيس مشروعها الخاص.					
18. تسافر المرأة دون قيود لإنهاء مهامها الوظيفية.					
19. تملك المرأة ثقافة استثمارية مناسبة وكافية.					
20. تتغير نظرة المحيط الاجتماعي بعد حصول المرأة على وظيفية.					
21. يزداد دخل الأسرة بعد عمل المرأة.					
22. تثق المرأة بقدراتها وتراها كافية للمشاركة في الحياة الاقتصادية.					

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الثاني: درجة تمكين الاقتصادي للمرأة
					23. تستطيع المرأة شخصيا إنهاء الإجراءات الإدارية الخاصة بالوظيفة أو بتأسيس المشروع.
					24. المجالات الاستثمارية والفرص الاقتصادية المتاحة أمام المرأة محدودة مقارنة بالرجل.
					25. تعيق الإجراءات والشروط الإدارية المشاركة الفعالة للمرأة في الاقتصاد.
					26. يوجد حظر لبعض الأعمال الاستثمارية المتاحة للمرأة
					27. يوجد مساواة في الدخل بين الرجل والمرأة
					28. تشجع الهيئات الحكومية وغير الحكومية مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية.
					29. يمكن للمرأة الانخراط في جمعيات المجتمع المدني بسهولة.
					30. قلة فرص التدريب والتطوير المهني بسبب إجازات الحمل والأمومة تعيق تمكين المرأة اقتصاديا.
					31. يساهم عمل المرأة في التنمية الاقتصادية للمجتمع.
					32. تصل المرأة للموارد الاقتصادية بسهولة.
					33. تحقق المرأة أرباح من عملها تخلق لها الثروة.

الملحق رقم (02): مدى ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمحور الأول

Corrélations						
				عوامل اجتماعية	عوامل اقتصادية	اجتماعية_عوامل اقتصادية
اجتماعية_عوامل	Corrélation de Pearson			1	,506**	,872**
	Sig. (bilatérale)				,000	,000
	N			60	60	60
	Bootstrap ^c	Biais		0	-,009	-,003
		Erreur standard		0	,105	,034
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	1	,269	,786
			Supérieur	1	,682	,923
اقتصادية_عوامل	Corrélation de Pearson			,506**	1	,863**
	Sig. (bilatérale)			,000		,000
	N			60	60	60
	Bootstrap ^c	Biais		-,009	0	-,004
		Erreur standard		,105	0	,035
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,269	1	,776
			Supérieur	,682	1	,917
اجتماعية_عوامل اقتصادية	Corrélation de Pearson			,872**	,863**	1
	Sig. (bilatérale)			,000	,000	
	N			60	60	60
	Bootstrap ^c	Biais		-,003	-,004	0
		Erreur standard		,034	,035	0
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,786	,776	1
			Supérieur	,923	,917	1
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						
c. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap						

الملحق رقم (03): مدى ارتباط المحاور الكلية لمحاو الاستبيان

Corrélations						
				اجتماعية_عوامل اقتصادية	المرأة_تمكين	
اقتصادية_اجتماعية_عوامل	Corrélation de Pearson				1	,487
	Sig. (bilatérale)					,000
	N				60	60
	Bootstrap ^c	Biais		0	-,017	
		Erreur standard		0	,109	
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	1	,225	
			Supérieur	1	,661	
المرأة_تمكين	Corrélation de Pearson				,487**	1
	Sig. (bilatérale)				,000	
	N				60	60
	Bootstrap ^c	Biais		-,017	0	
		Erreur standard		,109	0	
		Intervalle de confiance à 95 %	Inférieur	,225	1	
			Supérieur	,661	1	
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						
c. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap						

الملحق رقم (04): الاتساق البنائي معامل الثبات ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,711	33

Statistiques de total des éléments				
	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
المرأة تعليم الاجتماعي المحيط يشجع	115,7000	110,451	,425	,691
المرأة عمل الاجتماعي المحيط يدعم	115,9500	112,252	,361	,696
أداء على قادر الرجل الاجتماعي المحيط يرى بها القيام للمرأة لا يمكن مهام	115,8500	112,333	,292	,699
قطاعات في المرأة عمل الاجتماعي يحصر المحيط (والصحة التعليم:مثل) معينة	116,0833	114,654	,158	,710
المجتمع افراد تفكير مع العائلة تفكير افراد يتوافق	116,7000	119,468	,018	,717
داخل المصيرية القرارات اتخاذ في المرأة تشارك الاسرة	115,9833	114,254	,210	,705
على الحصول العائلي محيطها في للمرأة بحق فيه والتصرف الميراث	115,7000	118,417	,051	,716
للبحث المرأة خروج الاجتماعي المحيط يعارض عمل عن	116,9000	116,295	,132	,711
القيود على بناء وظيفتها نوع المرأة تختار اجتماعيا المفروضة	116,1500	114,808	,182	,707
مرموقة اجتماعية مكانة للمرأة العمل يمنح	115,3167	107,610	,563	,682
ادارية لعراقل المرأة العاملة تتعرض	116,0667	120,267	-,022	,722
للمرأة مالية استقلالية العمل يمنح	115,2500	113,038	,369	,696
بالمرأة خاصة وجوداملاك المجتمع يشجع	116,2167	109,766	,458	,689
الشهري دخلها في بحرية المرأة تتصرف	115,6833	114,254	,244	,703
الاسرة افراد على الاتفاق في المرأة تساهم	115,3833	119,427	,083	,711
الحياة في المرأة مشاركة الاجتماعي المحيط يشجع الاقتصادية	115,9000	111,447	,458	,691
ارادت اذا ادارية وعراقل صعوبات المرأة تواجه الخاص مشروعها تاسيس	116,1833	115,034	,177	,708
الوظيفية مهامها لانتهاء قيود دون المرأة تسافر	116,7333	113,419	,231	,704
وكافية مناسبة استثمارية ثقافة المرأة تملك	116,0833	118,010	,093	,712
المرأة حصول بعد الاجتماعي المحيط نظرة تتغير وظيفة على	115,6000	114,380	,306	,700
المرأة عمل بعد الاسرة دخل يزداد	115,4833	113,271	,352	,697
في للمشاركة كافية بقدراتها تراها المرأة تثق الاقتصادية الحياة	115,2333	115,741	,375	,700
الادارية الاجراءات انهاء شخصيا المرأة تستطيع المشروع بتاسيس او بالوظيفة الخاصة	115,7167	115,427	,228	,704

المتاحة الاقتصادية الاستثمارية والفرص المجالات بالرجل مقارنة محدودة المرأة أمام	116,0833	115,976	,173	,707
المشاركة الادارية والشروط الاجراءات تعيق الاقتصاد في للمرأة الفعالة	116,4833	119,440	,020	,717
المتاحة الاقتصادية الاعمال لبعض حظر يوجد للمرأة	116,3833	118,681	,066	,713
والمرأة الرجل بين النخل في مساواة يوجد	115,9000	118,397	,056	,716
مشاركة الحكومية وغير الحكومية الهيئات تشجع الاقتصادية الحياة في المرأة	115,5667	116,250	,228	,704
المدنى المجتمع جمعيات في الانخراط للمرأة يمكن بسهولة	115,5333	114,965	,328	,700
اجازات بسبب المهني والتطوير التدريب فرص قلة اقتصاديا المرأة تمكين تعيق والامومة الحمل	116,5500	118,930	,033	,717
للمجتمع الاقتصادية التنمية في المرأة عمل يساهم	115,3000	117,264	,197	,706
بسهولة الاقتصادية للموارد المرأة تصل	116,2833	114,037	,261	,702
الثروة لها تخلق عملها من أرباح المرأة تحقق	115,6500	105,892	,558	,679

الملحق رقم (05) اختبار طبيعية التوزيع باستخدام اختبار كولموجروف _ سمرنوف للمحور الثاني

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon			
			المرأة تمكين
N			60
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne		3,6000
	Ecart type		,38139
Différences les plus extrêmes	Absolue		,115
	Positif		,115
	Négatif		-,070
Statistiques de test			,115
Sig. asymptotique (bilatérale)			,046 ^c
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.		,374 ^d
	Intervalle de confiance à 95 %	Borne inférieure	,365
		Borne supérieure	,384
a. La distribution du test est Normale.			
b. Calculée à partir des données.			
c. Correction de signification de Lilliefors.			
d. Basée sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 2000000.			

الملحق رقم (06): نتائج اختبار الفروق بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة والمستوى التعليمي

Statistiques de groupe							
	التعليبي المستوى		Statistiques	Bootstrap ^a			
				Biais	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 %	
						Inférieur	Supérieur
تمكين المرأة	تكوين مهني	N	16				
		Moyenne	3,6250	-,0030	,1086	3,3917	3,8320
		Ecart type	,43010	-,02176	,06728	,28118	,53850
		Moyenne erreur standard	,10753				
	مستوى جامعي	N	44				
		Moyenne	3,5909	-,0012	,0536	3,4827	3,6900
		Ecart type	,36706	-,00774	,03569	,28662	,42574
		Moyenne erreur standard	,05534				

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

Test des échantillons indépendants							
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
المرأة_تمكين	Hypothèse de variances égales	,421	,519	,304	58	,762	,03409
	Hypothèse de variances inégales			,282	23,424	,780	,03409